هذه تكملة كتاب الفوز
الكبير المسماة بفتح الخبير
للإمام الجليل العظيم
شاه ولي الله بن
عبد الرحيم
نفع الله
به



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنزل القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين وألهم الصحابة والتابعين وسائر
الدين أن يعتنوا بتفسير غرائبه وبيان أسباب نزوله لتتم النعمة وتكمل
معالم اليقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان
(أما بعد) فيقول العبد الضعيف ولى الله بن عبد الرحيم عاملهما الله تعالى بلطفه
العظيم هذه جملة من شرح غريب القرآن من آثار حبر هذه الأمة عبد الله بن عباس رضى
الله عنهما سلكت فيها طريق ابن أبى طلحة رضى الله عنه وكذا من طريق الضحاك
ذلك شيخ مشايخنا الإمام الجليل جلال الدين السيوطى فى كتابه الإتقان أعلى الله درجته
فى الجنان ورأيت بعض الغريب غير منحصر فى تينك الطريقين فكملته من طريق
نافع بن الأزرق عنه وبما ذكره البخارى فى صحيحه فإنه أصح ما روى فى هذا الباب
بما ذكره الثقات من أهل النقل وقليل ما هو وجمعت مع ذلك ما يحتاج إليه المفسر من أسباب
النزول منتخبا له من أصح تفاسير المحدثين الكرام أعنى تفسير البخارى والترمذى والحاكم
أعلى الله منازلهم فى دار السلام فجاءت بحمد الله رسالة مفيدة فى بابها عدة نافعة لمن أراد
أن يتقدم فى عبابها (وسميتها) فتح الخبير بما لا بد من حفظه فى علم التفسير والله

[illegible]

(من سورة الفاتحة) (الحمد لله) الشكر لله (رب العالمين) مالك المخلوقات كلها (الرحمن
الرحيم) أرحم من الرحمن (مالك يوم الدين) يوم الجزاء (إياك نعبد) نخصك بالعبادة
ونوحدك (وإياك نستعين) نسألك بطلب المعونة (الصراط المستقيم) كتاب الله وقيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحباه (صراط الذين أنعمت عليهم) بالهداية وهم الأنبياء والخلفاء
(غير المغضوب عليهم) وهم قوم موسى وعيسى لأنهم غيروا نعم الله عز وجل وحق أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال
(من سورة البقرة) (لا ريب فيه) لا شك فيه (ختم الله على قلوبهم) طبع الله عليها
(يؤمنون) يصدقون (للمتقين) المؤمنين الذين يتقون الشرك ويعملون بطاعتي (ويقيمون
الصلاة) يؤدون الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها فيها أو يديمونها
(مرض) نفاق وشك (ومن الناس من يقول) نزلت في المنافقين أظهروا كلمة الإيمان
وأسروا الكفر فنفى الله عنهم الإيمان بقوله وما هم بمؤمنين (يخادعون الله) بإظهار غير ما هم عليه
(وما يخدعون إلا أنفسهم) بالكفر وتعويق الناس عن الإيمان (وإذا خلوا) انصرفوا (إلى
شياطينهم) كبرائهم (عذاب أليم) نكال موجع (يكذبون) يبدلون ويحرفون (السفهاء)
الجهال (في طغيانهم) كفرهم (يعمهون) يتمادون وقيل يلعبون ويترددون (وقودها الناس
والحجارة) حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء (إني جاعل في الأرض خليفة) قد
كان في الأرض قبل أن يخلق آدم بألفي عام بنو الجان فأفسدوا في الأرض فبعث الله جنودا
من الملائكة فضربوهم حتى ألحقوهم بجزائر البحر فقالت الملائكة أتجعل فيها من يفسد
فيها كما فعل الجن (ونقدس لك) التقديس التطهير (رغدا) واسعا (وأتوا به متشابها) يشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعم وذلك أبلغ في باب العجب (خالدون) باقون لا يخرجون منها
(ولا تلبسوا) تخلطوا (أنفسهم يظلمون) يضرون (وقولوا حطة) قيل لبني إسرائيل قولوا حطة
قالوا حنطة في شعيرة (وفي ذلكم بلاء) نعمة (إلى بارئكم) خالقكم (وفومها) حنطتها (المن)
الصمغة (والسلوى) الطير (خاسئين) ذليلين (وباءوا) انصرفوا (نكالا) عقوبة (لما بين
يديها) من بعدهم (وما خلفها) الذين بقوا بعدهم (وموعظة) تذكرة (لا فارض) هرمة
(عوان) نصف بين البكر والهرمة (فاقع) صاف (لا ذلول) لم يذللها العمل (تثير الأرض)
تحرثها (مسلمة) من العيوب (لا شية) لا بياض (فادارأتم) اختلفتم (بما فتح الله عليكم) بما
أكرمكم به (بروح القدس) الاسم الذي كان عيسى عليه السلام يحيي به الموتى (يستفتحون)
يستنصرون (على الذين كفروا) كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فتهزم فعاذت بهذا الدعاء
اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا
عليهم فهزموا غطفان (الأماني) الأحاديث (قلوبنا غلف) في غطاء (بئسما اشتروا به
أنفسهم) باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع اليسير من الدنيا (يود أحدهم لو يعمر) قول الأعاجم

أو تقطعن أحدهم [illegible] (راعنا) من الرعاية كانوا اذا أرادوا أن يحمقوا انسانا قالوا راعنا (ما ننسخ) نبدل (أو ننسها) نتركها لا نبدلها (قانتون) مطيعون وقيل مقرون (فثم وجه الله) نزلت في التطوع على الدابة وقيل في تحري القبلة في الليلة المظلمة (واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات) ابتلاه بطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد وهي خصال الفطرة (مثابة) يثوبون اليه ثم يعودون (القواعد) أساس البيت (حنيفا) مائلا (صبغة الله) دينه (أتحاجوننا) تخاصموننا (شطره) نحوه صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن تكون قبلته قبل البيت فحولت القبلة ومات قبل ان تحول رجال لم يدر ما يقولون فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم (لتكونوا شهداء) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى بنوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقولون ما أتانا من نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيؤتى بكم فتشهدون (شعائر) علامات واحدها شعيرة (فلا جناح) فلا حرج انما قيل فلا جناح لان قوما كانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة وهو واجب (ينظرون) يؤخرون (خطوات الشيطان) عمله (ألفينا) وجدنا (أهل به لغير الله) ذبح للطاغوت (ابن السبيل) الضيف الذي نزل بالمسلمين (ان ترك خيرا) مالا (جنفا) جورا وميلا في الوصية (البأساء) الفقر (الضراء) المرض (عفي) ترك (وعلى الذين يطيقونه فدية) هي منسوخة وقيل محكمة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة ولما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فنزلت أحل لكم ليلة الصيام الرفث (الخيط الابيض من الخيط الاسود) بياض النهار من سواد الليل وهو الصبح اذا انشق كان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله خيطا أبيض وخيطا أسود فأنزل الله تعالى من الفجر (العاكف) المقيم (التهلكة) والهلاك واحد قال بعض الأنصار لبعض ان أموالنا قد ضاعت وان الله أعز الاسلام وكثر ناصريه فلو أقمنا في أموالنا فنزلت ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة الاقامة على الأموال وترك الغزوات أو قيل نزلت في النفقة يعني الاسراف فيها (ثقفتموهم) وجدتموهم (لا تكون فتنة) شرك كانوا اذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيوت من ظهورها فأنزل الله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت الآية (فمن كان منكم مريضا أو به أذى) نزلت في كعب بن عجرة كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم أي في مواسم الحج * كانت قريش ومن دان دينها يفيضون بالمزدلفة وكان سائر العرب يقفون بعرفات فنزل قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس (خلاق) نصيب (ألد الخصام) الجدل المخاصم في الباطل (السلم) الطاعة (كافة) جميعا (قل العفو) ما لا يبين في أموالكم (لأعنتكم) لأحرجكم وضيق عليكم * كانت اليهود اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله قل هو أذى فأمروا أن يفعلوا كل شيء ما خلا

فسبح قول النبي صلى الله عليه وسلم أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة وكانت اليهود
تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم (تعضلوهن)
أي تمنعوهن) قال معقل كانت أخت معقل بن يسار فطلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أي تمنعوهن (لا تواعدوهن سرا) السر الجماع (ما لم
تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة) المس الجماع والفريضة الصداق (والصلاة الوسطى)
صلاة العصر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس قال
زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت وقوموا لله قانتين (ألم تر
إلى الذين خرجوا من ديارهم) كانوا أربعة آلاف خرجوا من ديارهم فرارا من
الطاعون (فقال لهم الله موتوا) فماتوا فمر بهم نبي فسأل الله أن يحييهم فأحياهم (فيه
سكينة) رحمة (سنة) نعاس (ولا يؤوده) لا يثقل عليه (أو كالذي مر على قرية) عزير نبي الله
(لم يتسنه) لم تغيره السنون (صفوان) حجر (صلدا) ليس عليه شيء وقيل أملس (أيود أحدكم
أن تكون له جنة) قال عمر ضرب مثلا لرجل يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى أغرق أعماله (إعصار) ريح شديدة (صر) برد (فصرهن) قطعهن (إلحافا)
قال ألحف علي وألح (يمحق الله الربا) يذهبه (ولا تيمموا الخبيث) نزلت في رجال كانوا
يتصدقون بالقنو من الشيص والحشف (فأذنوا) فاعلموا (وإن تبدوا ما في أنفسكم) نسخت
بقوله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها (غفرانك) مغفرتك

(ومن سورة آل عمران) أنزل النصف الآخر من آل عمران في قصة واحدة (زيغ) شك
(ابتغاء الفتنة) الشبهات (كدأب) كصنيع وقيل حال (بالقسط) بالعدل (والخيل
المسومة) المطهمة الحسان (إلا أن تتقوا منهم تقاة) التقاة التكلم بالكفر باللسان والقلب
مطمئن بالإيمان (حصورا) أي لا يأتي النساء (إلا رمزا) إلا إشارة باليد أو إيماء بالرأس
(الأكمه) الذي يولد وهو أعمى (متوفيك) مميتك (أيهم يكفل مريم) يضم لما نزلت ندع أبناءنا
وأبناءكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
أهل بيتي (سواء بيننا وبينكم) السواء العدل والقصد (ربانيين) جمع رباني علماء فقهاء قال
الأشعث بن قيس كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب
بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا الآية (لا خلاق) لا نصيب
روي أن إسرائيل أخذه عرق النسا فجعل إن شفاه الله أن لا يأكل لحما فيه عرق قال فحرمته
اليهود فنزل كل الطعام كان حلا الآية (من استطاع إليه سبيلا) قيل ما السبيل يا رسول
الله قال الزاد والراحلة (شفا حفرة) هو حرفها (تبوئ المؤمنين) توطن المؤمنين (إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا) بنو حارثة وبنو سلمة (من فورهم) من غضبهم (مسومين)
المسوم الذي له سيماء أي علامة * روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شج في وجهه

وكسرت رباعيته وشج فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم فأنزل الله تعالى ليس لك من
الأمر شيء وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد اللهم العن أبا سفيان
اللهم العن الحرث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية فنزلت ليس لك من الأمر شيء
(ولا تهنوا) لا تضعفوا (القرح) الجرح (إذ تحسونهم) تستأصلونهم وقيل تقتلونهم (غزا)
واحدها غاز (أمنة نعاسا) قال أبو طلحة غشينا النعاس ونحن في مصافنا (وما كان لنبي
أن يغل) نزلت في قطيفة افتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذها (استجابوا) أجابوا (فنبذوه) طرحوه (لا تحسبن الذين يفرحون) نزلت
في اليهود سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه

﴿ومن سورة النساء﴾ (حوبا كبيرا) اثما عظيما قالت عائشة ان رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى (أدنى ألا تعولوا) أجدر أن لا تميلوا (نحلة) مهرا (وابتلوا) اختبروا
(آنستم) عرفتم (رشدا) صلاحا (قياما) قوام معايشكم (ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف) قالت عائشة يكون قيامه عليه بمعروف (كلالة) من لم يترك ولدا ولا والدا * كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته فنزلت لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها * لما كان
يوم أوطاس أصبنا نساء لهن أزواج في المشركين فكرههن رجال فأنزل الله والمحصنات
من النساء إلا ما ملكت أيمانكم والمحصنات كل ذات زوج (طولا) سعة (محصنات غير
مسافحات) عفائف غير زوان في السر والعلانية (ولا متخذات أخدان) أخلاء (فإذا
أحصن) تزوجن (العنت) الزنا (موالي) عصبة وقيل ورثة (والذين عاقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم) من النصر والرفادة والوصية وقد نسخ الميراث ويوصى له قالت أم سلمة أيغزو
الرجال ولا نغزو ولا نقاتل فنستشهد وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله ولا تتمنوا ما فضل
الله الآية (قوامون) أمراء (قانتات) مطيعات (والجار ذي القربى) الذي بينك وبينه قرابة
(والجار الجنب) الذي ليس بينك وبينه قرابة (والصاحب بالجنب) الرفيق (مثقال ذرة)
زنة ذرة (نطمس وجوها) نسويها الطمس الكتاب محاه (صعيدا) وجه الأرض * نزلت
آية التيمم في قلادة عائشة ووقوفهم لها على غير ماء * سئل ابن عباس عن قوله تعالى والله
ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فقال إنهم لما رأوا يوم القيامة أنه لا يدخل
الجنة إلا أهل الإسلام قالوا تعالوا فلنجحد فختم الله على أفواههم فتكلمت أيديهم وأرجلهم
فلا يكتمون الله حديثا * روي أن عبد الرحمن بن عوف صنع طعاما وشرابا فدعا نفرا من الأنصار
قبل تحريم الخمر فأكلوا وشربوا فلما ثملوا وجاء وقت صلاة المغرب تقدم رجل ليصلي بهم
فقرأ قل يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون وأنتم عابدون ما أعبد فنزلت لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى (فتيلا) الذي في شق بطن النواة (واسمع غير مسمع) يقولون اسمع لا سمعت
(ليا بألسنتهم) تحريفا بالكذب (الجبت) الشرك والشيطان (نقيرا) النقطة التي في

[illegible] (أولي الأمر) أهل الفقه والدين [illegible]
الرسول وأولي الأمر [illegible] إلى كتاب الله والسنة [illegible] فردوه إلى الله والرسول [illegible]
(فانفروا) [illegible] (ثبات) جماعات متفرقين (جميعا) [illegible]
[illegible] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد [illegible] كان أناس
[illegible] (فما لكم في المنافقين فئتين) والله
(أركسهم) [illegible] (حصرت) ضاقت * كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا الغنيمة فأنزل الله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا (أولي الضرر) أهل العذر لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن أم مكتوم يشكو ضرارته فأنزل الله
تعالى غير أولي الضرر وروي أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم فيصيب
السهم أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
(مراغما) مهاجرا [illegible] (وسعة) في الرزق (أن تقصروا من الصلاة)
[illegible] فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته (موقوتا) [illegible]
عليهم روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون
إن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأبنائهم [illegible] عليهم ميلة واحدة فنزلت صلاة
الخوف (إن خفتم أن يفتنكم) يضلكم بالعذاب والجهد (تألمون) توجعون (ولا تكن
للخائنين خصيما) نزلت في بني أبيرق سرقوا درعا لعم قتادة بن النعمان ثم أنكروه (إلا إناثا)
يعني الأصنام [illegible] (مريدا) متمردا (فليبتكن) يشككه بقطعه (فليغيرن خلق الله)
دين الله لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سددوا وقاربوا كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها (وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا) بغضا الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن
يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل (وأحضرت الأنفس الشح) طبعت عليه (كالمعلقة)
لا هي أيم ولا هي ذات زوج (وإن تلووا) ألسنتكم بالشهادة (أو تعرضوا) عنها (وقولهم على
مريم بهتانا عظيما) إذ رموها بالزنا (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به) أي بخروج عيسى
(قبل موته) أي موت الكتابي أو عيسى

(من سورة المائدة) قالت عائشة في المائدة إنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من
حلال فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه (أوفوا بالعقود) ما أحل الله وما حرم وما فرض
وما حد في القرآن كله (لا يجرمنكم) يحملنكم (شنآن) عداوة (آمين) عامدين أممت
ويممت واحد (البر) ما أمرت به (والتقوى) ما نهيت عنه (المنخنقة) التي تختنق فتموت
(والموقوذة) التي تضرب بالخشبة فتموت (والمتردية) التي تتردى من الجبل (والنطيحة)
الشاة التي تنطحها أخرى فتموت (وما أكل السبع) ما أخذ (إلا ما ذكيتم) ذبحتم وبه روح

(النصب) حجارة يذبحون عليها (وأن تستقسموا) الاستقسام أن تجيل القداح فإن خرج
نهى وإن أمر تعمل بأمره (الأزلام) القداح يستقسمون بها في الأمور (غير متجانف)
متمائل لإثم (الجوارح) الكلاب والفهود والصقور وأشباهها (مكلبين) ضوارى (وطعام
الذين أوتوا الكتاب) ذبائحهم (أجورهن) مهورهن (لامستم) لمستم وتسترهن والمراد
دخلتم بهن والأخدان الأخلاء (فيمموا) اقصدوا (وعزرتموهم) عظمتموهم (فأغرينا) ألصقنا
(الوسيلة) الحاجة (إنما جزاء الذين يحاربون الله) نزلت في قوم من عرينة وعكل استوخموا
المدينة فخرجوا إلى إبل النبي صلى الله عليه وسلم فشربوا من أبوالها وألبانها وصحوا فقتلوا
الراعي وطردوا الإبل قال أبو قلابة فجزاؤهم ذلك لارتدادهم ومحاربة الله والكفر به (ومن
يرد الله فتنته) بلاءه (سماعون للكذب) يسمعون الكذب (أكالون للسحت) وهو الرشوة
(بما استحفظوا) استودعوا (وقفينا على آثارهم) أتبعنا على آثار الأنبياء أي بعثنا
(ومهيمنا) أمينا والقرآن أمين على كل كتاب قبله (شرعة ومنهاجا) سبيلا وسنة وقيل
الشرعة الدين والمنهاج الطريق (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم قومك يا أبا موسى (أذلة على المؤمنين) رحماء (يد الله مغلولة) يعنون
أنه بخيل أمسك ما عنده تعالى الله عن ذلك قال رجل يا رسول الله إني إذا أصبت اللحم انتشرت
للنساء وأخذتني شهوة فحرمت علي اللحم فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم * قال عمر رضي الله عنه اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت
يسألونك عن الخمر والميسر ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت إنما يريد الشيطان الآية ولما نزل تحريم
الخمر قال بعضهم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا * لما نزلت آية الحج قالوا يا رسول الله أفي كل عام قال لا ولو قلت
نعم لوجبت فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقيل قال
رجل يا رسول الله من أبي قال أبوك فلان فنزلت * عن سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وقيل هي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن نظروا إلى
الخامس فإن كان ذكرا نحروه فأكله الرجال دون النساء وإن كان أنثى جدعوا أذنها وأما
السائبة فكانوا يسيبون من الأنعام لآلهتهم لا يركبون لها ظهرا ولا يحلبون لها لبنا ولا
يجزون لها وبرا ولا يحملون عليها شيئا وأما الوصيلة فالشاة إذا أنتجت سبعة أبطن نظروا إلى
السابع فإن كان أنثى فهو لهم وإن كان ذكرا فهو لآلهتهم فإن كان ذكرا وأنثى في بطن استحيوها
وقالوا وصلت أخاها فحرمته علينا وقيل الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل بذكر ثم تثني بعد
بأنثى وكانوا يسيبونها للطواغيت إن وصلت إحداهما بأخرى ليس بينهما ذكر وأما الحام فالفحل
من الإبل إذا ولد لولده قالوا حمى ظهره فلا يحملون عليه شيئا ولا يجزون له وبرا ولا يمنعونه
من حمى رعاء ولا من حوض يشرب منه وإن كان الحوض لغير صاحبه وقيل فحل الإبل يضرب

الأمر بالمعروف وذلك إذا ظهرت البدع وظهر العتو وأخذ ومن أحسن ما روي أبو ثعلبة الخشني سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من
ضل إذا اهتديتم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك خاصة ودع العوام (يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم) نزلت في تميم الداري وعدي بن زيد خانا جاما من فضة من تركة بديل
ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقيل اشتريناه منهما فقام رجلان من
أولياء السهمي فقالا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم

(سورة الأنعام) يعدلون يجعلون له عدلا (تمترون) تشكون (مدرارا) يتبع بعضها
بعضا (وللبسنا) شبهنا (ثم لم تكن فتنتهم) حجتهم وقيل معذرتهم (أساطير) هي الترهات
واحدها أسطورة وإسطارة (وقرا) صمما وأصل الوقر في الأذن الثقل (وهم ينهون عنه وينأون عنه)
نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوه وينأى عنه ينأون يتباعدون قال أبو جهل
قد نعلم يا محمد أنك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا نكذبك ولكن نكذب الذي جئت به
فأنزل الله تعالى فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون (نفقا) سربا (سلما)
مصعدا (البأساء) من البأس وتكون من البؤس وهو شدة الفقر (الضراء) الأمراض
والأوجاع (فلما نسوا) تركوا (مبلسون) آيسون (يصدفون) يعدلون وقيل يعرضون
عن الحق (أو جهرة) معاينة (تدعون من دون الله) تعبدون (ما جرحتم) كسبتم من الإثم
(يفرطون) يضيعون (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا) قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد (يلبسكم) يخلطكم (شيعا) أهواء مختلفة وقيل فرقا
(لكل نبأ مستقر) حقيقة وقيل وقت ومكان (أن تبسل) تفضح وقيل تحبس (وإن تعدل)
تقسط (أبسلوا) فضحوا (استهوته) أضلته (فلما جن) أظلم (أفلت) زالت الشمس عن كبد
السماء فلما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال الصحابة وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم
عظيم وقال علي رضي الله عنه هذه في إبراهيم وأصحابه ليست في هذه الأمة (وما قدروا الله
حق قدره) ما عظموه حق تعظيمه (باسطوا أيديهم) البسط الضرب (عذاب الهون) الذي يقع
به الهوان الشديد (خولناكم) أعطيناكم (فالق الإصباح) ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر
بالليل (حسبانا) عدد الأيام والشهور والسنين وقيل مرامي ورجوما للشياطين (مستقر) في
الصلب (ومستودع) في الرحم (قنوان دانية) قصار النخل اللاصقة عذوقها بالأرض وقيل
القنو العذق والاثنان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان (وينعه) نضجه (وخرقوا له بنين)
تخرصوا وافتعلوا ذلك كذبا وكفرا (درست) تعلمت (قبلا) معاينة ومواجهة (ولتصغى)
لتميل (وليقترفوا) ليكتسبوا (زخرف القول) كل شيء حسنته وزينته وهو باطل فهو زخرف
أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا نأكل ما نقتل ولا نأكل ما قتل الله
فأنزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه (ميتا فأحييناه) ضالا فهديناه (صغار) مذلة

يرثون (على مكانتكم) تمكنكم وما أنتم التي أنتم عليها (وحرث حجر) حرام (حمولة) الإبل
الكبار والبغال والحمير وكل ما يحمل عليه (وفرشا) الغنم (معروشات) ما يعرش من الكرم
(كل ذي ظفر) البعير والنعامة وشبههما (مسفوحا) مهراقا (ما حملت ظهورهما) ما علق بها
من الشحم (الحوايا) المباعر (إملاق) فقر (درستم) تلوتم (صدف) أعرض (لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل) إذا طلعت الشمس من مغربها (من سورة الأعراف)
(ولقد خلقناكم ثم صورناكم) خلقوا في أصلاب الرجال وصوروا في أرحام النساء (صراطك)
طريقك (مذؤوما) ملوما (يخصفان) يلزقان الورق (سوآتهما) كناية عن فرجيهما (وقبيله)
جيله الذي هو منهم (وريشا) وقرئ ورياشا مالا كانت المرأة في الجاهلية تطوف وهي
عريانة فنزلت قل من حرم زينة الله إلى آخره قال حذيفة أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم
حسناتهم عن النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فبينا هم في الأعراف إذا طلع عليهم ربك
فيقول قوموا ادخلوا الجنة فإني قد غفرت لكم (غواش) ما غشوا به (نكدا) قليلا
(حثيثا) سريعا (أقلت) حملت (قوما عمين) كفارا عميت قلوبهم (بسطة) شدة (تنحتون
الجبال) تشقونها (الرجفة) الزلزلة الشديدة (جاثمين) ميتين (لا تبخسوا) لا تظلموا
(وتصدون) تصرفون (عوجا) زيغا (افتح) اقض (كأن لم يغنوا) لم يقيموا (آسى) أحزن
(عفوا) كثروا (أرجه) أخر أمره (تلقف) تلقم (ويذرك وآلهتك) يترك عبادتك
(الطوفان) المطر (القمل) الجراد الذي ليس له أجنحة (يطيروا) يتشاءموا (الرجز)
السخط (يعرشون) يبنون (متبر) هالك وقيل خسران (ميقات ربه) الوقت الذي قدره الله
(دكا) مدقوقا (خوار) صوت (سقط في أيديهم) كل من ندم فقد سقط في يده (أسفا)
حزينا (واختار موسى قومه) دعا موسى لقومه فجعل الله دعاءه لمن آمن بمحمد صلى الله
عليه وسلم واتبعه كما قال فسأكتبها للذين يتقون (فخذها بقوة) بجد وحزم (إن هي إلا فتنتك)
إن هو إلا عذابك (هدنا) رجعنا (إصرهم) ثقل عهدهم وسوابقهم (وعزروه) حموه
ووقروه (فانبجست) انفجرت (يعدون في السبت) يعتدون ويتجاوزون فيه حدود الله (نبأ
الذي آتيناه آياتنا) هو بلعم بن باعوراء (شرعا) ظاهرة على الماء (بئيس) شديد (وبلوناهم)
عاملناهم معاملة المختبر (نتقنا) رفعنا (الأسباط) قبائل بني إسرائيل (وإذ أخذ ربك) الآية
خلق الله آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون
(ذرأنا) خلقنا (أخلد إلى الأرض) قعد ومال إلى الدنيا (سنستدرجهم) نأتيهم من مأمنهم
(أيان مرساها) متى وقوعها وخروجها (حفي عنها) عالم بها ومبالغ (خذ العفو) أنفق الفضل
(وأمر بالعرف) بالمعروف الذي يعرف حسنه (ينزغنك) يستخفنك (طائف) لمة (يمدونهم)
يزينون لهم (لولا اجتبيتها) لولا أحدثتها أو تلقيتها فأنشأتها * لما حملت حواء طاف
بها إبليس فكانت لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان

وأمره وذلك قوله تعالى قل الأنفال لله الآية ([illegible]) أشكل وخفي
(الأنفال) نزلت الأنفال في أهل بدر في سعد لما كان يوم بدر أشد ما نزلت
فيما نفل من الأنفال حين قال يعني (وجلت) فرقت (ذات الشوكة) الحدة
(مردفين) متتابعين بعضهم في إثر بعض (كل بنان) الأطراف وقيل أطراف الأصابع
(شاقوا الله ورسوله) خالفوهما (زحفا) مجتمعين متدانين (متحرفا) منعطفا
مستطردا لطلب العودة (أو متحيزا) منضما (جاءكم الفتح) المدد (لما يحييكم) يصلحكم
(ليثبتوك) ليوثقوك (فرقانا) نصرا (إذ قالوا) قال أبو جهل إن كان هذا هو الحق من عندك الآية نزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (مكاء وتصدية) المكاء إدخال الأصابع في أفواههم
والتصدية الصفير (فيركمه) يجمعه (يوم الفرقان) يوم بدر فرق الله فيه بين الحق والباطل
(إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) نزول بشفير الوادي الأدنى إلى المدينة والعدو
نزول بشفير الوادي الأقصى إلى مكة (والركب) أصحاب الإبل يعني العير (فتفشلوا) فتجبنوا
(وتذهب ريحكم) دولتكم وغلبتكم (بطرا) طغيانا (جار لكم) حافظ (نكص على عقبيه)
رجع موليا (وذوقوا) باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم (فشرد بهم من خلفهم)
فرق ونكل بهم من بعدهم يعني فرقهم جمع كل ناقض عهد (خيانة) نقضا للعهد (وإن
جنحوا) طلبوا ومالوا (حرض المؤمنين) حضهم (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين) لما نزلت كتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة ثم نزلت الآن خفف الله فكتب
أن لا يفر مائة من مائتين (ما استطعتم من قوة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن القوة
الرمي فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم فأنزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق
كان الناس يوم بدر على ثلاث منازل ثلث يقاتل العدو وثلث يجمع المتاع ويأخذ الأسارى
وثلث عند الخيمة يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا فانتزع الله الغنيمة من
أيديهم فجعلها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها على السواء (من ولايتهم) ميراثهم
﴿ومن سورة براءة﴾ لم يكتبوا البسملة على سورة براءة قال عثمان رضي الله عنه كانت الأنفال
من أوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت
أنها منها فقبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها فمن أجل ذلك قرنت بينهما
ولم أكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي رضي الله عنه البسملة أمان وهذه السورة براءة
نزلت لرفع الأمن بالسيف ولما نزل أولها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فنادى
بأن الله بريء ورسوله بريء من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن (براءة) أذان وإعلام
(فسيحوا) سيروا (كل مرصد) طريق (لا يرقبوا) لا يحفظوا (إلا ولا ذمة) الإل القرابة
والذمة العهد (وليجة) أولياء ودخلاء (سقاية الحاج) سقيهم الشراب في الموسم
(عيلة) فقرا (يضاهئون) يشبهون (ذلك الدين القيم) القضاء القيم أي القائم (أنى
يؤفكون) كيف يكذبون وقيل كيف يصرفون عن الحق بعد وضوح الدليل (أن

(يلمزوا) يتعمدوا (كافة) جميعا (ليواطئوا) ليوافقوا ويشبهوا (أثاروا) أخرجوا (أقدامهم) أصحابهم القتال (عرضا) غنيمة (الشقة) السير والمسافة وقيل السفر (فثبطهم) حبسهم وخذلهم (خبالا) فسادا (ولأوضعوا) لأسرعوا بالنميمة (وقلبوا لك الأمور) اجتهدوا في الحيلة عليك والكيد بك (ولا تفتني) لا تخرجني ولا توقعني (إحدى الحسنيين) الفتح أو الشهادة (ملجأ) حرزا ملجأ الحرز في الجبل (مغارات) الغيران والسراديب وقيل السرداب في الأرض الخفية (مدخلا) السرب والمأوى (يجمحون) يسرعون (يلمزك) يعيبك ويطعن عليك (والعاملين عليها) السعاة (المؤلفة قلوبهم) يتألفهم بالعطية (هو أذن) يسمع من كل واحد (نسوا الله فنسيهم) تركوا طاعة الله فتركهم من ثوابه وكرامته (بخلاقهم) بنصيبهم من الدنيا (والمؤتفكات) قرى قوم لوط ائتفكت انقلبت بها الأرض (عدن) خلد عدنت بأرض أقمت بها (واغلظ) أذهب الرفق عنهم * لما توفي عبد الله بن أبي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم (وما نقموا) وما كرهوا (يلمزون) يعيبون ويغتابون ويطعنون (إلا جهدهم) وهو القليل الذي يتعيش به (إذا نصحوا لله ورسوله) أخلصوا أعمالهم من الغش (المعذرون) أهل العذر (وصلوات الرسول) استغفاره (مردوا على النفاق) مرنوا عليه وأبوا غيره (تطهرهم وتزكيهم بها) لفظان مترادفان ونحوهما كثير والزكاة الطهارة والإخلاص (إن صلاتك سكن لهم) رحمة لهم (مرجون لأمر الله) مؤخرون ليقضي الله فيهم ما هو قاض (ضرارا) يضار به (وإرصادا) انتظارا (شفا جرف) على حرف مهواة والشفا والشفير واحد والجرف ما تجرف من السيول والأودية (هار) هائر يقال تهورت إذا انهدمت وانهارت مثله (ريبة) شكا (إلا أن تقطع قلوبهم) يعني الموت * سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين قال هم الصائمون * قال علي رضي الله عنه سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أتستغفر لأبويك وهما مشركان فقال أليس قد استغفر إبراهيم عليه السلام لأبيه وهو مشرك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فقال جابر لما مات أبو طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله فأنزل الله ما كان للنبي الخ (لأواه) لمؤمن تواب وقيل دعاء كثير البكاء وقيل بلسان الحبشة الرحيم شفقا وفرقا (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) كعب بن مالك وصاحبيه (مخمصة) مجاعة (نصب) إعياء من التعب (ولا يطئون موطئا) ولا يقفون موقفا (نيلا) أسرا وقتلا (طائفة) عصبة (غلظة) شدة (يفتنون) يبتلون (عزيز) شديد (ما عنتم) ما شق عليكم

﴿سورة يونس عليه السلام﴾ (لهم قدم صدق) سابقة من السعادة في الذكر وقيل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الأعمال الصالحة وقيل الخير (دعواهم) دعاؤهم (ولا أدراكم) لا أعلمكم (وإذا أذقنا الناس رحمة) مطرا (إذا لهم مكر) قول بالتكذيب أي إذا أخصبوا بطروا (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم) المعنى بكم (أحيط بهم) دنوا

الحلية (فاختلط به نبات الأرض) نبت بالماء من كل لون (زخرفها) بهجتها وحسنها
(حصيدا) لا شيء فيها (كأن لم تغن بالأمس) لم تكن بالأمس (ولا يرهق) لا يغشى (قتر)
سواد من الكآبة (وترهقهم ذلة) تغشيهم ذلة وهوان (عاصم) مانع (أغشيت) ألبست
(قطعا) قطعا (تبلو) تختبر (تفيضون فيه) تدخلون فيه (وما يعزب) يغيب (لهم البشرى)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (يخرصون)
يقولون ما لا يكون (مبصرا) مضيئا يبصرون فيه حوائجكم (فأجمعوا أمركم) اعزموا
على أمركم (غمة) غطاء مظلم (ثم اقضوا إلي ولا تنظرون) امضوا إلي ولا تؤخرون
يعني امضوا إلى مكركم (لتلفتنا) لتردنا (الكبرياء) الملك والعز (اطمس على أموالهم)
يعني امحها وأذهبها عن صورتها (واشدد على قلوبهم) اطبع عليها حتى لا تلين (وعدوا)
ظلما (ننجيك) نلقيك على نجوة من الأرض وهو المكان المرتفع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان جبريل يدس الطين في فم فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله (حقت) سبقت
وقيل وجبت (الرجس) العذاب

(سورة هود) (فصلت) بينت (يثنون) يعطفون كأنه عن الشك والامتراء في الحق
(ليستخفوا منه) ليتواروا ومن الله إن استطاعوا (يستغشون ثيابهم) يتدثرون وقيل يغطون
بها (يعلم مستقرها) يؤتيها رزقها حيث كانت (ومستودعها) حيث تموت (ما يحبسه)
ما يحبس العذاب عنا (حاق) نزل وأحاط (لا جرم) بلى (وأخبتوا) خافوا وقيل اطمأنوا
وقيل تابوا (أراذلنا) أسقاطنا (بادي الرأي) أي أول ما ظهر لنا وقيل اتبعوك في ظاهر
الرأي وباطنهم على خلاف ذلك (عميت) خفيت لعنادكم الحق (أنلزمكموها) نضطركم
إلى معرفتها (تزدري) تستصغر (أن يغويكم) أن يضلكم (إجرامي) هو مصدر أجرمت
يعني عقوبة جرمي (الفلك) هي السفينة (فلا تبتئس) لا تحزن (لا تخاطبني) لا تراجعني
(وفار التنور) نبع (مجريها) مسيرها وهو مصدر أجريت (ومرساها) موقفها مصدر
أرسيت (معزل) ناحية (ابلعي) اشربي (أقلعي) أمسكي (اعتراك) من عروته أي أصبته يعني
أصابك ومسك (آخذ بناصيتها) أي في ملكه وسلطانه (عنيد) وعاند وعنود واحد وهو
أشد التجبر (استعمركم) جعلكم عمارا (غير تخسير) الخسار التضليل (كأن
لم يغنوا) لم يعيشوا وقيل كأن لم يكونوا (بعجل حنيذ) نضيج مما يشوى بالحجارة (نكرهم)
وأنكرهم واستنكرهم واحد (وأوجس) أضمر (الروع) الفزع (منيب) مقبل
إلى طاعة الله تعالى (سيء بهم) ساء ظنا بقومه (وضاق بهم) بأضيافه (ذرعا) صدرا (يوم
عصيب) شديد (يهرعون إليه) يسرعون ويقبلون إليه بالغضب (بقطع من الليل) بسواد
(ولا يلتفت) يتخلف وقيل لا ينظر وراءه (من سجيل) من طين طبخ (منضود) يتلو بعضه
بعضا (مسومة) معلمة (ولا تعثوا) ولا تسعوا (لا يجرمنكم) لا يكسبنكم (رهطك)
عشيرتك (وراءكم ظهريا) أي لم تلتفتوا إليه وألقيتموه خلف ظهوركم (الورد المورود)

الفضل الذخول (الرفد المرفود) العطية بعد العطية وقيل العون المعين رفدته أعنته (تتبيب)
الهلاك وقيل التخسير (زفير) صوت شديد (شهيق) صوت ضعيف (غير مجذوذ) غير مقطوع
(ولا تركنوا) لا تطمئنوا وقيل لا تميلوا وورد أن رجلا أصاب شيئا حراما من امرأة فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل)
ساعات بعد ساعات (أترفوا) أشكروا (أولو بقية) دين وفضل وخير

(من سورة يوسف) غيابات الجب موضع مظلم من البئر وقيل كل شيء غيب عنك شيئا فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو (السيارة) مارة الطريق (شروه) باعوه (أشده) قبل
أن يأخذ في النقصان (وراودته) طلبت منه أن يواقعها (هيت لك) هلم لك وقيل تعال
(لولا أن رأى برهان ربه) مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله (فتنت
تيمه) تابعه (شغفها) غلبها (متكأ) مجلسا وقيل طعاما يقطع بالسكين وقيل هو الأترج
(أكبرنه) أعظمنه (فاستعصم) امتنع وأبى (أصب) أمل (قضي الأمر الذي فيه تستفتيان)
لما كانا رأيا دعي يوسف فقال أحدهما ما رأينا شيئا فقال قضي الأمر (أضغاث أحلام)
ما لا تأويل له (بعد أمة) بعد حين (تحصنون) تحرزون وتدخرون (يعصرون) الأعناب والدهن
(حصحص) تبين ووضح (ونمير أهلنا) نجلب إليهم الطعام (إلا أن يحاط بكم) أن تهلكوا كلكم
(إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها) لكن حاجة يعني أن ذلك الدخول قضاء حاجة وهي
إرادته أن يكون دخولهم من أبواب متفرقة شفقة عليهم (آوى إليه أخاه) ضمه إليه (العير)
الرفقة (صواع الملك) يعني السقاية وهو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الأعاجم (خلصوا نجيا) انفردوا وتناجوا (تفتؤ) لا تزال (حرضا) الدنف الهالك من
شدة الوجد (بثي) همي (لا تثريب) لا تعيير (فصلت) خرجت (تفندون) تسفهون وتجهلون
(مزجاة) قليلة (غاشية من عذاب الله) عقوبة عامة مجللة تغشاهم (هذه سبيلي) سنتي
ومنهاجي ودعوتي (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا) قالت عائشة رضي الله
عنها كذبوا بالتشديد وليست بالتخفيف لم تكن الرسل تظن ذلك بربها ولكن أتباع الرسل
طال عليهم البلاء حتى ظنت الرسل أنهم قد كذبوهم وقال ابن عباس بالتخفيف وكقوله
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه

(سورة الرعد) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب
معه مخاريق من نار يسوق السحاب حيث شاء الله (وجعل فيها رواسي) أوتادا بالجبال
(قطع متجاورات) متدانيات بعضها قريب من بعض (صنوان) مجتمع (ونفضل بعضها
على بعض في الأكل) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدقل والفارسي والحلو والحامض
(المثلات) العقوبات وقيل الأمثال والأشباه وقيل ما أصاب القرون الماضية من عذاب الله
(هاد) نبي وداع إلى الله (وما تغيض الأرحام) تنقص من مدة الحمل (عالم الغيب والشهادة)
السر والعلانية (وسارب بالنهار) أي ذاهب الظاهر المار على طريقه (معقبات) الملائكة

(يحفظونه من أمر الله) بأمره (من وال) أي أحد يليهم (وراقي) خلق (شديد المحال) أي الأخذ وقيل شديد المكر والعداوة وقيل شديد العقوبة (بقدرها) على قدر صغرها وكبرها (زبدا) ما علا الماء (رابيا) عاليا مرتفعا (فأما الزبد فيذهب جفاء) يرمي به الوادي يقال أجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم سكنت فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل (المهاد) الفراش (ويدرؤن) يدفعون (الا متاع) قليل ذاهب أي ... (طوبى) فرح وقرة عين (أفلم ييأس) يعلم (متاب) توبتي (قارعة) داهية (فأمليت) أطلت لهم من الاملاء (من واق) مانع حاجز (يمحو الله ما يشاء ويثبت) يمحو ما يشاء من الذنوب ويثبت ما يشاء (ننقصها) بموت علمائها وفقهائها وقيل بالفتوح على المسلمين (لا معقب) لا مغير

(سورة ابراهيم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اذا سئل في القبر يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا (واذ تأذن ربكم) أعلمكم (لمن خاف مقامي) حيث يقيمه الله بين يديه (من ورائه) قدامه (فردوا أيديهم في أفواههم) هذا مثل كفوا عما أمروا به وقيل عضوا عليها (صديد) قيح ودم (ولا يكاد يسيغه) ولا يجيزه في الحلق الا بعد ابطاء (في يوم عاصف) شديد هبوب الريح (لكم تبعا) واحدها تابع (مغنون) دافعون (بمصرخكم) بمغيثكم استصرخه استغاثه يستصرخه من الصراخ (اجتثت) استؤصلت وانتزعت (البوار) الهلاك * سئل علي رضي الله عنه من الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار قال منافقو قريش (ولا خلال) مخالة وقرابة مصدر خالته خلالا (دائبين) مقيمين على طاعة الله (مهطعين) ناظرين وقيل مقبلين مذعنين خاشعين وقيل مسرعين الى الداعي (مقنعي رؤسهم) رافعي رؤسهم الى السماء (هواء) خالية (مقرنين) موصولين بشياطينهم (في الأصفاد) الوثاق والأصفاد سلاسل الحديد والأغلال (سرابيلهم) قمصهم (من قطران) النحاس المذاب

(سورة الحجر) (ويلههم الأمل) يشغلهم (كتاب معلوم) أجل ينتهون اليه (سكرت أبصارنا) أي سدت وغشيت (بروجا) منازل للشمس والقمر (معايش) من الثمار والحبوب (لواقح) حوامل لأنها تحمل الماء والتراب والسحاب (من صلصال) طين خلط برمل يصلصل كما يتصلصل الفخار ويقال منتن (من حمأ) طين اسود وقيل هو الطين المتغير جمع حمأة (مسنون) مصبوب وقيل متغير الرائحة (هذا صراط علي مستقيم) راجع الى الله يعني هذا طريق مرجعه الي (نصب) اعياء وقيل عناء (وجلون) فزعون (لا توجل) لا تخف (قوم منكرون) أنكرهم لوط (واتبع أدبارهم) امش على آثار بناتك وأهلك لئلا يتخلف منهم أحد (لعمرك) بعيشك وبحياتك (سكرتهم) ضلالتهم (يعمهون) يتمادون (الصيحة) الهلكة (مشرقين) داخلين في وقت شروق الشمس (للمتوسمين) للناظرين وقيل المتفرسين المتثبتين في النظر حتى يعرفوا حقيقة سمة الشيء (وانها) يعني مدينة قوم لوط (لبسبيل مقيم) على طريق

قوم لوط الى الشام وهو طريق لا يندرس ولا يخفى (لبإمام مبين) كل ما ائتممت واهتديت به
من طريق ونحو (الصفح الجميل) اعراض بغير فحش (آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم) يعني الفاتحة وهي سبع آيات وتثنى في كل صلاة امتن الله على رسوله بهذه السورة كما
امتن عليه بجميع القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني
(المقتسمين) الذين تقاسموا ومنه لا أقسم (جعلوا القرآن عضين) هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهو قول ابن عباس (فاصدع) اظهر (بما تؤمر) اجهر بأمرك

(سورة النحل) (أمر الله) عذابه (بالروح) بالوحي (دفء) الثياب وقيل ما استدفئت به
من الأكسية والأبنية (جمال) زينة (تريحون) تردونها الى مراحها بالعشي (حين
تسرحون) تخرجونها الى المرعى بالغداة (الا بشق الأنفس) يعني المشقة (قصد السبيل)
البيان وقيل الاسلام والطريق المستقيم الذي يؤدي الى رضا الله تعالى (ومنها جائر) عادل
مائل الى الأهواء المختلفة (تسيمون) ترعون مواشيكم (لحما طريا) السمك (مواخر)
شواق للماء (أن تميد بكم) أي تتحرك بكم وتكفأ (وعلامات) يعني الجبال وهي علامات
للطريق بالنهار (أو يأخذهم في تقلبهم) اختلافهم للسفر والتجارة (تشاقون فيهم) تحتجون
ممتنعين على الله (على تخوف) تنقص من أعمالهم (تتفيؤ) تميل (وله الدين) الطاعة
(واصبا) دائما (تجأرون) ترفعون أصواتكم بالاستغاثة (وهو كظيم) مغموم (يدسه)
يخفيه (مفرطون) منسيون ومتروكون (سائغا) جائزا في حلوقهم (سكرا) شراب الخمر والسكر
ما حرم الله من ثمرتها (ورزقا حسنا) ما أحل الله وهو الخل والزبيب والتمر (وأوحى ربك الى
النحل) ألهمها وقذف في أنفسها (ذللا) منقادة مسخرة (وحفدة) يعني ولد الولد وقيل
الاصهار وهم الاعوان (وهو كل) ثقيل ووبال (تستخفونها يوم ظعنكم) يخف عليكم حملها
في أسفاركم (أثاثا) طنافس أكسية وبسطا (أكنانا) يعني الغيران والاسراب (سرابيل
تقيكم الحر) تمنعكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع تمنعكم شدة الطعن
والضرب والرمي (ولا هم يستعتبون) يطلب منهم أن يرجعوا الى ما يرضي الله (الفحشاء) الزنا
(يعظكم) يوصيكم (نقضت غزلها) أفسدته كانت امرأة خرقاء اذا أبرمت غزلها نقضته
(من بعد قوة) للغزل بامرار وفتله (أنكاثا) قطعا خرقا (دخلا بينكم) أي غشا وخيانة
وكل شيء لم يصح فهو دخل (أربى من أمة) أكثر وأعلى من قوم (فتزل قدم بعد ثبوتها) تزل عن
الايمان بعد المعرفة بالله (ينفد) يفنى وينقطع (باق) دائم لا ينقطع (فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله) فاذا أردت أن تقرأ القرآن فاسأل الله أن يعيذك وهذا مقدم ومؤخر وذلك
أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله (روح القدس) جبرائيل (لسان الذي
يلحدون اليه) لغة الذي يميلون القول اليه ويزعمون أنه يعلمك (أعجمي) لا يفصح ولا يتكلم
بالعربية قال الكفار انما يعلم محمدا عبد بن الحضرمي وهو صاحب الكتاب فقال الله لسان
الذي يلحدون الخ (من بعد ما فتنوا) أي عذبوا (أمة قانتا) معلم الخير مطيعا (وآتيناه في

(لسان صدق) يعني الذكر والثناء الحسن في الناس
(سورة بني إسرائيل) (سبحان الذي) براءة من السوء (أسرى بعبده) سرى بمحمد صلى
الله عليه وسلم إشارة إلى قصة المعراج (إنه كان عبدا شكورا) عن سلمان كان نوح عليه
السلام إذا أكل طعاما أو لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا (وقضينا إلى بني إسرائيل)
أوحينا إليهم وأعلمناهم (لتعلن) لتبغن (وعد أولاهما) يعني أولى الفسادين
(عبادا لنا) يعني جالوت وقومه (فجاسوا خلال الديار) طافوا وترددوا وسط منازلهم
(ثم رددنا لكم الكرة عليهم) رددنا الدولة لكم عليهم بقتل جالوت (أكثر نفيرا)
أكثر عددا من عدوكم (وليتبروا) ليدمروا وتبروا ما علوا عليه (حصيرا) سجنا ومحبسا
(عجولا) يعجل بالدعاء في الشر عجلته بالدعاء في الخير (مبصرة) مضيئة يبصر فيها (فصلناه)
بيناه (أمرنا مترفيها) أمرناهم على لسان رسول بالطاعة وعني بالمترفين الجبارين والمسلطين
وقيل سلطنا شرارها (فحق) وجب (القول) العذاب (فدمرناها) أهلكناها
(العاجلة) الدنيا (وسعى لها سعيها) عمل بفرائض الله (من عطاء ربك) يعني الدنيا وهي
مشتركة بين البر والفاجر (محظورا) ممنوعا في الدنيا من المؤمنين والكافرين (وقضى)
أمر (ولا تقل لهما أف) يعني رديئا من الكلام ولا تستثقل شيئا من أمرهما (واخفض) ألن
جانبك (للأوابين) الراجعين عن معاصي الله (ولا تبذر) لا تنفق في الباطل (ابتغاء رحمة)
انتظار رزق (ميسورا) لينا سهلا (ملوما) تلوم نفسك وتلام (محسورا) ليس عندك شيء
حسرت الرجل بالمسألة إذا أفنيت جميع ما عنده (خشية إملاق) مخافة الفقر (خطأ) إثما
(لوليه) لوارثه (وأحسن تأويلا) عاقبة (ولا تقف) ولا تقل في شيء بما لا تعلم (مرحا) بالكبر
والفخر (لن تخرق الأرض) لن تشقها (أفأصفاكم) أي آثركم وأخلص لكم (صرفنا) وجهنا
وبينا (من كل مثل) يوجب الاعتبار به والتفكر فيه (حجابا مستورا) معناه ساترا (وإذ هم
نجوى) مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون بالتكذيب والاستهزاء (فسينغضون
إليك رءوسهم) يحركونها تكذيبا واستهزاء بهذا القول وقيل يهزون (فتستجيبون
بحمده) تجيبون بحمده حين لا ينفعكم الحمد (ينزغ) يفسد (ولا تحويلا) من السقم
والفقر إلى الصحة والغنى (أولئك الذين يدعون) كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم (أيهم أقرب) هو أقرب إلى رحمة الله (وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك) قال ابن عباس هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
(والشجرة الملعونة) وهي الزقوم (لأحتنكن ذريته) لأستأصلنهم بالإغواء ولأستولين
عليهم (جزاء موفورا) وافرا (واستفزز) أزعجه واستخفه (بصوتك) وهو الغناء
والمزامير (وأجلب عليهم) وصح (بخيلك ورجلك) بالفرسان والماشي على رجليه
(يزجي) يجري ويسير (حاصبا) هو الريح العاصف (قاصفا من الريح) ريحا شديدة تقصف
الشجر وتكسره (تبيعا) ثائرا وناصرا (فتيلا) وهو القشرة التي تكون في شق النواة (وأضل

...) بعد مدة (يستفزونك) ليستزلونك (ضعف الحياة وضعف الممات) عذاب الدنيا وعذاب الآخرة (ليستفزونك) ليزعجونك (وإذا لا يلبثون خلافك) لم يلبثوا حتى يستأصلوا خلفك (لدلوك الشمس) من وقت زوالها (إلى غسق الليل) إقباله بظلامه (وقرآن الفجر) صلاة الفجر (مشهودا) تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار (نافلة) زيادة (مقاما محمودا) بشفاعته مقام محمود وهو مقام الشفاعة يوم القيامة (وزهق الباطل) اضمحل الشرك (زهوقا) زائلا يهلك وقيل ذاهبا (يؤسا) قنوطا ييأس من رحمة الله (على شاكلته) على مذهبه وطريقته وقيل ناحيته (قل الروح من أمر ربي) أي من علم ربي قالت اليهود يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فنزلت (كسفا) قطعا (قبيلا) عيانا (خبت) طفئت (ورفاتا) غبارا (قتورا) مقترا بخيلا (مثبورا) ملعونا وقيل محبوسا عن الخير (فرقناه) فصلناه (يخرون للأذقان) للوجوه (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) اطلب بين الجهر والإعلان وبين التخافت والخفض طريقا لا جهرا شديدا ولا خفضا لا تسمع أذنيك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن أنزله ومن جاء به فأنزل الله ولا تجهر الخ (ولي من الذل) لم يحالف أحدا

﴿سورة الكهف﴾ عوجا تباينا واختلافا (قيما) عدلا (باخع) مهلك (أسفا) ندما (الكهف) النقب في الجبل (الرقيم) الكتاب وقيل اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته (فضربنا على آذانهم) فضرب الله على آذانهم فناموا ثم بعثناهم أحييناهم (أمدا) غاية (ربطنا على قلوبهم) ألهمناهم صبرا (شططا) إفراطا (مرفقا) كل ما ارتفقت به (تزاور) تميل (تقرضهم) تقطعهم (فجوة) متسع (بالوصيد) بالفناء (أزكى) أكثر (ولا تعد عيناك عنهم) لا تتعدهم إلى غيرهم (فرطا) ندما (سرادقها) مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط (كالمهل) كعكر الزيت (ولم تظلم) لم تنقص (وكان له ثمر) ذهب وفضة (يحاوره) يفاخره من المحاورة (لكنا هو الله ربي) لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وادغم إحدى النونين في الأخرى (حسبانا من السماء) صواعق من نار (زلقا) لا يثبت فيه قدم (هنالك الولاية) مصدر كالتولي (عقبا) عاقبة وهي الآخرة (الباقيات الصالحات) ذكر الله (موبقا) مهلكا (قبلا) عيانا وقبلا جمع قبيل وقبلا بفتحتين مستقبلا وقيل مقابلة (ليدحضوا) ليزيلوا والمدحض الزلق (موئلا) ملجأ (حقبا) دهرا طويلا (سربا) مذهبا يسرب يسلك (قصصا) رجعا يقصان آثارهما (عبدا من عبادنا) خضر عليه السلام (فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا) أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه (وأقرب رحما) من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة (كان تحته كنز لهما) ذهب وفضة (من كل شيء سببا) علما (عين حمئة) حارة (الصدفين) الجبلين (فما اسطاعوا أن يظهروه) يعلوه (جعله دكا) زلزله يقال دكه زلزله (لا يستطيعون سمعا) لا يعقلون (يحسبون أنهم يحسنون صنعا) قال علي منهم الحرورية قال سعد لا ولكنهم أصحاب الصوامع والحرورية قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم قال أبي

اب

لكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

﴿سورة مريم﴾ لم نجعل له من قبل سميا مثلا (سويا) من غير خرس (وحنانا من لدنا) رحمة من عندنا (بشرا سويا) مستويا (جبارا شقيا) عصيا قالت اليهود ألستم تقرؤن يا أخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فأجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين قبلهم (فأجاءها المخاض) الجأها وجع الولادة (سريا) نهرا صغيرا (رطبا جنيا) طريا (انتبذت) اعتزلت (شيئا فريا) عظيما (أسمع بهم وأبصر) الكفار يومئذ أسمع شئ وأبصره (وأنذرهم يوم الحسرة) اذا نودى يا أهل الجنة خلود ولا موت ويا أهل النار خلود ولا موت (لأرجمنك) لأشتمنك (لسان صدق عليا) ثناء حسنا (واهجرني) واجتنبني (حفيا) لطيفا (وبكيا) جمع باك (غيا) خسرانا (لا يسمعون فيها لغوا) باطلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك (وما كان ربك نسيا) حقيرا (هل تعلم له سميا) لا يسمى أحد الرحمن غيره (عتيا) عصيا (صليا) من صلى يصلى يعني دخولا واحتراقا (وان منكم الا واردها) يردونها ثم يصدرون بأعمالهم (حتما مقضيا) الحتم الواجب (أحسن نديا) النادى المجلس (أثاثا) مالا (ورئيا) منظرا وقيل الرى الشراب قال خباب جئت العاص بن وائل أتقاضى حقا لى عنده قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لى هناك مالا وولدا فنزلت أفرأيت الذى كفر بآياتنا (ادا) قولا عظيما (تؤزهم أزا) تغويهم اغواء وقيل تزعجهم ازعاجا (نعد لهم عدا) نعد أنفاسهم التى يتنفسون فى الدنيا (وردا) عطاشا (عهدا) شهادة أن لا اله الا الله (هدا) هدما (لدا) عوجا (ركزا) صوتا وقيل حسا

﴿سورة طه﴾ (الواد المقدس) المبارك واسمه طوى (أكاد أخفيها) لا أظهر عليها أحدا غيرى (سيرتها) حالتها (واحلل عقدة من لسانى) العقدة عدم النطق بالحرف أو وفيه تمتمة أو فأفأة (أزرى) ظهرى (أن يفرط) أن يعجل (يطغى) يعتدى (فأوجس) أضمر خوفا (وفتناك فتونا) اختبرناك اختبارا (ولا تنيا) ولا تضعفا (أعطى كل شئ خلقه) خلق لكل شئ زوجه (ثم هدى) لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه (لا يضل) لا يخطئ (فى جذوع) على جذوع (النهى) التقى (تارة) حالة (فيسحتكم) فيهلككم (السلوى) طائر يشبه السمانى (ولا تطغوا) لا تضلوا (فقد هوى) شقى (بملكنا) بأمرنا (ظلت) أقمت (لننسفنه فى اليم) لنذرينه فى البحر (ساء) بئس (يتخافتون) يتساررون (قاعا) مستويا وقيل الأملس وقيل يعلوه الماء (صفصفا) الصفصف ما لا نبات فيه وقيل المستوى من الارض (عوجا) واديا (أمتا) رابية (مكانا سوى) منصفا بينهم (يبسا) يابسا (على قدر) موعد (ما خطبك) ما بالك (مساس) مصدر مسه مساسا (معيشة ضنكا) الضنك الشديد وقيل الشقاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو عذاب القبر (خشعت الاصوات) سكنت (همسا) صوتا خفيا

وقيل همس الاقدام والوطء الخفي والكلام الخفي (وعنت الوجوه) ذلت (فلا يخاف هضما)
اى ظلما فيزاد في سيآته (من زينة القوم) الحلى الذي استعاروه من آل فرعون (فقذفناها)
ألقيناها (ألقى السامري) مثله (الحق) ... الأمر بترك الحكم بالعدل (أمثلهم طريقة)
أعدلهم (هضما) لا ينقص من حسناته (خوار) صياح (حشرتني أعمى) عن حجتي
(كنت بصيرا) في الدنيا (لا تظمأ) لا تعطش (ولا تضحى) لا يصيبك حر

﴿سورة الأنبياء﴾ (فلما أحسوا) توقعوا من أحسست (خامدين) ميتين (لعلكم تسئلون)
تستفهمون (الويل) وادي في جهنم (ولا يستحسرون) لا يعيون (ارتضى) رضي (في فلك) دوران
(يسبحون) يجرون وقيل يدورون (ولا هم منا يصحبون) لا يجاورون (ننقصها من أطرافها)
ننقص أهلها وبركتها (التماثيل) الأصنام (جذاذا) حطاما (ثم نكسوا) ردوا (نفشت)
النفش الرعي بالليل (صنعة لبوس لكم) الدروع (أن لن نقدر عليه) لن نأخذه بالعذاب
الذي أصابه (أمتكم أمة واحدة) دينكم دين واحد (وتقطعوا أمرهم) اختلفوا
(حدب) شرف (ينسلون) يقبلون (حصب) حجر وقيل حطب ولما نزلت انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون قال المشركون الملائكة وعيسى وعزير يعبدون
من دون الله فنزلت ان الذين سبقت لهم منا الحسنى (الحسيس) والحس واحد وهو الصوت
الخفي (السجل) الصحيفة (كطي السجل) للكتب كطي الصحيفة على الكتاب. قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الناس انكم محشورون الى الله عراة غرلا ثم
قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده (آذنتكم) أعلمتكم

﴿سورة الحج﴾ ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يوم يقول
الله لآدم ابعث بعث النار تسعمائة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة (تذهل) تشتغل
(بهيج) حسن (ثاني عطفه) مستكبرا في نفسه (يصهر) يذاب (من يعبد الله على حرف) شك
وقيل يقدم الرجل المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين
بارزوا يوم بدر حمزة وعليا وعبيدة وهم عتبة وشيبة والوليد (فليمدد بسبب الى السماء) بحبل
الى سقف البيت (وهدوا الى الطيب) ألهموا القرآن (وهدوا الى صراط الحميد)
الاسلام (من كل فج عميق) طريق بعيد (البائس الفقير) الذي لا يجد شيئا من شدة
الحال (تفثهم) مواجب حجهم من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الأظفار ونحوه
(بالبيت العتيق) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لأنه لم يظهر
عليه جبار (منسكا) عيدا (المخبتين) المطمئنين (القانع) المتعفف والذي يقنع بما أعطي
(المعتر) السائل (أذن للذين يقاتلون) هي أول آية نزلت في القتال (وقصر مشيد) بالجص
والآجر (اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته) اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته (يسطون) يفرطون من السطوة

﴿سورة المؤمنون﴾ (أفلح) فاز وسعد (خاشعون) متذللون خائفون (من سلالة)
النطفة (سبع طرائق) سموات (تنبت بالدهن) هو الزيت (وأترفناهم) وسعنا لهم (هيهات
هيهات) بعد (غثاء) زبد وهو ما ارتفع عن الماء أو ما لا ينتفع به (ربوة) المكان المرتفع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها (تترى) يتبع بعضها
بعضا (ذات قرار) خصب (ومعين) ماء ظاهر (أمتكم) دينكم (وقلوبهم وجلة) خائفة
سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم
الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون
وهم يخافون أن لا يقبل منهم (أولئك الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)
سبقت لهم السعادة (يجأرون) يستغيثون (سامرا تهجرون) حول البيت وتقولون هجرا
(تنكصون) تدبرون (عن الصراط لناكبون) عن الحق عادلون (تسحرون) تخدعون
جاء رجل ابن عباس فقال يا ابن عباس ان في نفسي من القرآن شيئا أسمع الله يقول وكان الله
على كل شيء قديرا كأن هذا أمر قد كان وقال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
وقال في آية أخرى وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال ابن عباس أما قوله وكان الله على
كل شيء قديرا فانه لم يزل ولا يزال وأما قوله فلا يتساءلون ففي النفخة الاولى وأما قوله يتساءلون
فاذا دخلوا الجنة (كالحون) عابسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم فيها
كالحون تشوي أحدهم النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته
السفلى حتى تضرب سرته

﴿سورة النور﴾ (أنزلناها) بيناها (وفرضناها) أنزلنا فيها فرائض مختلفة * قال مرثد
يا رسول الله أنكح عناقا وكانت من البغايا بمكة فنزلت الزاني لا ينكح الا زانية (يرمون
المحصنات) الحرائر (والذين يرمون أزواجهم) نزلت في هلال بن أمية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم في شريك بن سحماء وقيل في عويمر (ان الذين جاؤا بالافك) نزلت
في قصة عائشة رضي الله عنها (اذ تلقونه) تقولونه برواية بعضكم عن بعض (ما زكى)
ما اهتدى (ولا يأتل) لا يقسم (دينهم) حسابهم (تستأنسوا) تستأذنوا (ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن) لا تبدي خلخالها ومعضدها ونحرها وشعرها الا لزوجها قال ابن
مسعود لا خلخال ولا قرط ولا قلادة الا ما ظهر منها قال الثياب (غير أولي الاربة) المغفل
الذي لا يشتهي النساء (أو الطفل الذين لم يظهروا) لم يدروا ما بهم من الصغر (ان علمتم
فيهم خيرا) ان علمتم لهم حيلة (فتياتكم) اماءكم (البغاء) الزنا (نور السموات) هادي
أهل السموات والارض (مثل نوره) هداه في قلب المؤمن (كمشكاة) موضع الفتيلة وقيل
الكوة (في بيوت) مساجد (أن ترفع) تكرم (ويذكر فيها اسمه) يتلى فيها كتابه (يسبح)
يصلي (بالغدو) صلاة الغداة (والآصال) صلاة العصر (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله) قال ابن عباس كانوا أتجر الناس وأبيعهم ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم

عن ذكر الله (شرعة) أرض مستوية (سنا برقه) ضوؤه (من خلاله) من بين أضعاف
السحاب (مذعنين) مطيعين (شقية) سلاما

﴿سورة الفرقان﴾ تبارك تفاعل من البركة (تمنى) تقرأ (ثبورا) ويلا (بورا) هلكى (عتوا)
طغوا (هباء منثورا) ما ينسف الريح (الذين يحشرون على وجوههم) قيل يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
أن يمشيه على وجهه يوم القيامة (الرس) المعدن (مد الظل) ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس (ساكنا) دائما (عليه دليلا) فلولا الشمس ما عرف الظل (قبضا يسيرا) سريعا
(جعل الليل والنهار خلفة) من فاته شيء من الليل أن يعمله أدركه بالنهار أو من النهار أدركه
بالليل (وعباد الرحمن) المؤمنون (هونا) بالطاعة والعفاف والتواضع (غراما) ملازما شديدا
كلزوم الغريم وقيل هلاكا (لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق) لما نزلت قال أهل مكة
قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وزنينا فأنزل الله عز وجل الا من تاب وآمن الآية
(أثاما) عقوبة (هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين) في طاعة الله وما شيء أقر لعين
مؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله (ما يعبأ) لا يعتد به يقال ما عبأت به شيأ (لزاما) هلكة

﴿سورة الشعراء﴾ كالطود كالجبل (ازلفنا) جمعنا (لشرذمة) طائفة قليلة (فكبكبوا)
جمعوا (ريع) شرف (مصانع) كل بناء فهو مصنعة (لعلكم) كأنكم تخلدون (خلق
الاولين) دين الاولين (فارهين) حاذقين وقيل مرحين (تعثوا) العثو أشد الفساد (تعبثون)
تلعبون (هضيم) منضم بعضه الى بعض وقيل يتفتت اذا مس (مسحرين) مسحورين
(الأيكة) الغيضة وقيل هي شجرة (الجبلة) الخلق (يوم الظلة) اظلال العذاب (واخفض
جناحك) ألن جانبك (في كل واد يهيمون) في كل لغو يخوضون

﴿سورة النمل﴾ بورك قدس (بشهاب قبس) شعلة من النار تقتبسون منه أوزعني اجعلني
(يخرج الخبء) يعلم كل خفية في السماء والارض (لا قبل لهم) لا طاقة لهم # الصرح كل
ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح (عرش عظيم) سرير كريم (يأتوني
مسلمين) طائعين (نكروا) غيروا (طائركم) مصائبكم (ادارك علمهم) غاب علمهم (ردف)
قرب (يوزعون) يحبسون وقيل يدفعون وقيل يحبس أولهم على آخرهم حتى تنام الطير
(داخرين) صاغرين (جامدة) قائمة (أتقن) أحكم

﴿سورة القصص﴾ قصيه اتبعي أثره (عن جنب) بعد (يأتمرون) يتشاورون (آنست)
أبصرت (جذوة) قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب وقيل شهاب (ردأ) معينا (سنشد
عضدك) سنعينك العضد المعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله أشهد لك
بها يوم القيامة قال لولا ان يعيروني قريش انما حمله عليها الجزع لأقررت بها عينك فأنزل
الله تعالى انك لا تهدي من أحببت (فعميت عليهم الانباء) الحجج (سرمدا) دائما (لتنوء) تثقل
(لرادك الى معاد) الى مكة (كل شيء هالك الا وجهه) الا ملكه ويقال الا ما أريد به وجه الله

﴿سورة العنكبوت﴾ (تخلقون افكا) تصنعون كذبا (أثقالا) أوزارا * قالت أم سعد لسعد أليس قد أمر الله بالبر والله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أموت أو تكفر فنزلت ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على أن تشرك بي الخ (وتأتون في ناديكم المنكر) كانوا يحذفون أهل الارض ويسخرون منهم

﴿سورة الروم﴾ كانت فارس يوم نزلت هذه الآية (الم غلبت الروم) قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم وكانت قريش تحب ظهور فارس فأنزل الله هذه الآية فظهرت غلبة الروم على فارس في السنة السابعة (أدنى الارض) طرف الشام (أهون) أيسر (يصدعون) يتفرقون (فلا يربو) من أعطى يبتغي الفضل فلا أجر له فيها (يحبرون) ينعمون (يمهدون) يسوون المضاجع (الودق) المطر (السوأى) الاساءة (لا تبديل لخلق الله) لدين الله والفطرة الاسلام

﴿سورة لقمان﴾ ولا تصعر خدك للناس لا تتكبر فتحقر عباد الله وتعرض عنهم بوجهك اذا كلموك والتصعر الاعراض بالوجه (الغرور) الشيطان (ختار) غدار

﴿سورة الم السجدة﴾ تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة (نسيناكم) تركناكم (العذاب الادنى) مصائب الدنيا وأسقامها وبلاؤها (مهين) ضعيف وهو نطفة الرجل (الجرز) التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنهم شيئا (أولم يهد) أولم يبين

﴿سورة الاحزاب﴾ كان الناس يدعون زيد بن حارثة زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم * وعن ابن عباس كان المنافقون يقولون لمحمد قلبان قلب معهم وقلب معكم فأنزل الله ما جعل الله لرجل من قلبين (فمنهم من قضى نحبه) أجله الذي قدر له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة ممن قضى نحبه (صياصيهم) قصورهم (سلقوكم) استقبلوكم (بألسنة حداد) أي في الطعن (فيطمع الذي في قلبه مرض) فجور وزنا * قالت امرأة ما أرى كل شيء الا الرجال وما أرى النساء يذكرن بشيء فنزلت ان المسلمين والمسلمات (وتخفي في نفسك) نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة (يصلون) يبركون (ترجي) تؤخر * بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب فدعا قوما الى الطعام فلما أكلوا وخرجوا بقي رجلان يتحدثان فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية (لنغرينك بهم) لنسلطنك عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا ما يرى من جلده شيء فقالوا ما يستتر الا من عيب وانه خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر واغتسل وان الحجر عدا بثوبه فطلب موسى الحجر يقول ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ بني اسرائيل فرأوه عريانا أحسن الناس خلقا فذلك قوله فبرأه الله مما قالوا (سديدا) قولا عدلا حقا (الامانة) الفرائض (جهولا) غرا بأمر الله

﴿سورة سبأ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة (منسأته) عصاه (سيل العرم) الشديد (خمط) الاراك (هل يجازي)

بجانب (الأكل) الثمرة (أوّبي معه) سبّحي (وقدّر في السرد) المسامير والحلق (وأسلنا له عين
القطر) أسلنا له النحاس وقيل الصفر (محاريب) فيها مساجد أو القصور (وجفان كالجواب)
كحياض الإبل والجوابي الحياض الواسعة (فزّع) كشف (الفتاح) القاضي (معاجزين)
مسابقين وقيل مغالبين (معشار) عشر (أعظكم بواحدة) بطاعة الله (وبين ما يشتهون) من
مال وولد وزهرة (بأشياعهم) بأمثالهم (فلا فوت) فلا نجاة (أنّى لهم التناوش) فكيف لهم
رد أي من الآخرة إلى الدنيا

﴿سورة الملائكة﴾ (الكلم الطيب) ذكر الله (والعمل الصالح) أداء الفرض (قطمير) هو اللفافة
التي تكون على ظهر النواة (لغوب) إعياء (جدد) هي الطرائق (الحرور) بالنهار وقيل
الحرور بالليل والسموم بالنهار مع الشمس (مثقلة) بوزر (غرابيب سود) الشديد السواد
(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم في الجنة

﴿سورة يس﴾ كانت متوسطة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت في
عن النبي و(نكتب ما قدموا وآثارهم) (مقمحون) المقمح الشاخص بأنفه والمنكس رأسه
(طائركم) مصائبكم (أحصيناه) حفظناه (فعززنا) شددنا (يا حسرة) ويل لهم وحسرة
عليهم لاستهزائهم بالرسل (كالعرجون القديم) أصل العذق العتيق (المشحون) المملوء
(أن تدرك القمر) لا يستضيء أحدهما بضوء الآخر ولا ينبغي ذلك لهما (ولا الليل سابق
النهار) يتطالبان حثيثا (نسلخ منه النهار) نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد
منهما من الآخر (من مثله ما يركبون) من الأنعام (جند محضرون) عند الحساب (الأجداث)
القبور (ينسلون) يخرجون (من مرقدنا) مخرجنا

﴿سورة الصافات﴾ (واصب) دائم (لازب) ملتزق (يستسخرون) يسخرون (فاهدوهم)
وجهوهم (وقفوهم) احبسوهم (إنهم مسؤولون) محاسبون (ما لكم لا تناصرون) تمانعون
(مستسلمون) مسخرون (غول) صداع وقيل لا إثم ولا كراهة كخمر الدنيا (بيض مكنون)
شبه اللؤلؤ المكنون (سواء الجحيم) وسط الجحيم (شوبا) يخلط طعامهم ويساط بالحميم (ألفوا)
وجدوا (وجعلنا ذريته هم الباقين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حام وسام ويافث
(وتركنا عليه في الآخرين) لسان صدق للأنبياء كلهم (وإن من شيعته) أهل دينه (يزفون)
ينسلون في المشي (بلغ معه السعي) العمل (وتله) صرعه (في الغابرين) في الباقين (الفلك
المشحون) السفينة الموقرة المملوءة (وهو مليم) مسيء مذنب (فنبذناه بالعراء) ألقيناه
بالساحل وقيل وجه الأرض (من يقطين) من شجرات أصل وهو الدباء ونحوه (بفاتنين)
مضلين (لنحن الصافون) هم الملائكة

﴿سورة ص﴾ في عزة نفار (الملة الآخرة) وهي ملة قريش (ولات حين مناص) ليس حين
فرار (عجاب) عجيب (الاختلاق) الكذب والتخرص (فليرتقوا في الأسباب) السماء وقيل
طرق السماء وأبوابها (جند ما هنالك مهزوم) يعني قريشا (أولئك الأحزاب) القرون

الماضية

الثانية (فواق) رجوع وترداد (قطنا) القط العذاب وقيل الجزاء وقيل الصحيفة (ولا تشطط) لا تسرف (وعزني) غلبني (الخلطاء) الشركاء (الصافنات) صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر (الجياد) السراع (فطفق مسحا) جعل يمسح أعراف الخيل وعراقيبها (جسدا) شيطانا (رخاء) طيبة مطيعة له (حيث أصاب) حيث أراد (الاصفاد) القيود (فامنن) أعط (اركض) اضرب يركضون يعدون (ضغثا) حزمة (اولى الايدي) القوة (والابصار) البصر في الدين وقيل التبصر في أمر الله (قاصرات الطرف) عن غير أزواجهن (أتراب) مستويات وقيل أمثال (غساق) الزمهرير (من شكله أزواج) ألوان من العذاب (أتخذناهم سخريا) أحطنا بهم ﴿سورة الزمر﴾ يكور يحمل (زلفى) مصدر كبشرى (كتابا متشابها) ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق (يتقى بوجهه) يجر على وجهه في النار (غير ذي عوج) لبس (متشاكسون) الشكس العسر لا يرضى بالانصاف (رجلا سلما) خالصا يقرأ سالما صالحا (والذي جاء بالصدق) القرآن (وصدق به) المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي وعظني بما فيه (ويخوفونك بالذين من دونه) الاوثان (اشمأزت) نفرت (ثم اذا خولناه) أعطيناه * ورد أن ناسا من أهل الشرك قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوه صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو وجدنا لما عملنا كفارة فنزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية (وان كنت لمن الساخرين) المستهزئين (لو أن لي كرة) رجعة (المحسنين) المهتدين (بمفازتهم) من الفوز (والارض جميعا قبضته) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك أين ملوك الارض (ونفخ في الصور) قال أعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه (حافين) مطيفين بحوافيه بجوانبه ﴿سورة المؤمن﴾ ذي الطول السعة والغنى وقيل التفضل (دأب) حال (تباب) خسران (ادعوني) وحدوني * قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء هو العبادة (داخرين) خاشعين (النجاة) الايمان (ليس له دعوة) يعني الوثن (يسجرون) توقد بهم النار (تمرحون) تبطرون ﴿سورة حم السجدة﴾ فصلت بينت (غير ممنون) محسوب (وقدر فيها أقواتها) ارزاقها (ائتيا طوعا أو كرها) وافقا ارادتي (قالتا أتينا طائعين) وافقنا (في كل سماء أمرها) ما أمرنا به (نحسات) مشائيم (فهديناهم) بينا لهم * اختصم عند البيت ثلاثة نفر قال أحدهم أترون الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع ان أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم الآية (والغوا فيه) عيبوه * قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قالها الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فقد استقام (ادفع بالتي هي أحسن) الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة (لا يسأمون) لا يفترون (ولي حميم) هو القريب (اعملوا ما شئتم) يعني الوعيد (ما لهم من محيص) حاص عنه حاد (مرية) امتراء

﴿سورة الشورى﴾ (يذرؤكم فيه) نسلا بعد نسل (لا حجة) لا خصومة (ينشر) لا نشر
(إلا المودة في القربى) قال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة (فبما كسبت أيديكم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب
عبدا نكبة فما فوقها إلا بذنب وما يعفو الله أكثر (فيظللن رواكد على ظهره) لا
يتحركن ولا يجرين في البحر (يوبقهن) يهلكهن (من طرف خفي) ذليل (عقيما) لا تلد
(أوحينا إليك روحا من أمرنا) القرآن ﴿سورة الزخرف﴾ (أم الكتاب) أصل الكتاب
(مضى مثل الأولين) عقوبة الأولين (مقرنين) مطيقين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له (وجعلوا له من عباده جزءا) عدلا (كظيم) ممتلئ غما (أومن ينشأ في الحلية) يعني
الجواري (لو شاء الرحمن ما عبدناهم) يعنون الأوثان (على أمة) على إمام (ومعارج) أي
الدرج (وزخرفا) هو الذهب (ومن يعش) يعم (وإنه لذكر لك) شرف (آسفونا) أسخطونا
(يصدون) يضجون (تحبرون) تكرمون (ملائكة في الأرض يخلفون) يخلف بعضهم بعضا
(وأكواب) الأباريق لا خراطيم لها (فإنا مبرمون) مجمعون (وقيله يا رب) تفسيره أيحسبون
أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ﴿سورة الدخان﴾ (رهوا) ساكنا وقيل طريقا
يابسا (أن ترجمون) أن تقتلون (وزوجناهم بحور عين) أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
(قوم تبع) ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا (فارتقب) فانتظر قال ابن مسعود إن
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم
قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فاستسقى فسقوا فعادوا إلى حالهم حين جاءتهم الرفاهية فنزلت إنكم
عائدون ثم أنزل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون يعني يوم بدر ﴿سورة الجاثية﴾
(أضله الله على علم) في سابق علمه (جاثية) مستوفزين على الركب (نستنسخ) نكتب
﴿سورة الأحقاف﴾ (فيما إن مكناكم) ما لم نمكن لكم (أثارة) بقية من علم (ما كنت بدعا من
الرسل) ما كنت بأول الرسل (أرأيتم) أتعلمون (عارضا) هو السحاب قال ابن مسعود افتقدنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل استطير فعل به فبتنا بشر ليلة
حتى إذا أصبحنا إذا نحن به يجيء من قبل حراء فقال أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم
﴿سورة محمد صلى الله عليه وسلم﴾ (آسن) متغير (أوزارها) آثامها (عرفها) بينها (مولى
الذين آمنوا) وليهم (يستبدل قوما غيركم) ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب
سلمان ثم قال هذا وقومه (عزم الأمر) جد الأمر (أضغانهم) حسدهم (ولن يتركم) لن ينقصكم
﴿سورة الفتح﴾ (ليغفر لك الله ما تقدم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي
آية أحب إلي مما على وجه الأرض ثم قرأها فقالوا هنيئا لك يا رسول الله فماذا يفعل بنا فنزلت

ليدخل

ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الخ (دائرة السوء) العذاب (تعزروه) تنصروه وروي أن ثمانين شيخا ملوا اغتروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح وهم يريدون أن يقتلوه فأخذوا أخذا فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم الخ (كلمة التقوى) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله (سيماهم في وجوههم) التواضع (شطأه) فراخه شطء السنبل أن تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض ولو كانت واحدة لم تقم على ساق (فآزره) قواه (فاستغلظ) غلظ (على سوقه) الساق حامل الشجر

﴿سورة الحجرات﴾ (لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) لا تقولوا بخلاف الكتاب والسنة * روي أن الأقرع بن حابس قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم (ولا تجسسوا) هو أن يتبع عورات المؤمن (امتحن الله) أخلص (ولا تنابزوا) تدعوا بالكفر بعد الإسلام كان الرجل يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكرهه فنزلت (الشعوب) النسب البعيد والقبائل دون ذلك

﴿سورة ق﴾ (المجيد) الكريم (مريج) مختلف ملتبس وقيل باطل (باسقات) طوال (لبس) شك (حبل الوريد) عرق العنق (ذلك رجع بعيد) رد بعيد (فروج) فتوق (ما تنقص الأرض منهم) من عظامهم (حب الحصيد) الحنطة (قرينه) الشيطان الذي قيض له (تبصرة) تبصيرا (فنقبوا) ضربوا وقيل نقروا (ألقى السمع) لا يحدث نفسه بغيره (لغوب) نصب (نضيد) الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض

﴿سورة الذاريات﴾ (والذاريات) الرياح تذروه تفرقه (فالحاملات وقرا) السحاب (ذات الحبك) ذات الطرائق والخلق الحسن وقيل استواؤها وحسنها (قتل الخراصون) لعن المرتابون (في غمرة ساهون) في ضلالة يتمادون (يفتنون) يعذبون (يهجعون) ينامون (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) تأكلون وتشربون في مدخل واحد ويخرج من موضعين (فراغ إلى أهله) فرجع (صرة) صيحة (فصكت) لطمت (بركنه) بقوته (كالرميم) نبات الأرض إذا ديس ويبس (بأيد) بقوة (إنا لموسعون) لذو وسعة (خلقنا زوجين) صنفين كالذكر والأنثى واختلاف الألوان إلى حلو وحامض مثلا فهما زوجان (ففروا إلى الله) معناه من الله إليه (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) أهل السعادة من الفريقين إلا ليوحدون (أتواصوا) تواطؤا (المتين) الشديد (ذنوبا) دلوا

﴿سورة الطور﴾ الطور الجبل (مسطور) مكتوب (رق منشور) صحيفة (المسجور) المحبوس وقيل الموقد بحر حتى يذهب ماؤه فلا يبقى فيه قطرة (تمور) تتحرك وتدور (يدعون) يدفعون (فاكهين) معجبين (ما ألتناهم) ما نقصناهم (يتنازعون) يتعاطون (تأثيم) كذب (ريب المنون) الموت (المسيطرون) المسلطون (كسفا) قطعا

﴿سورة النجم﴾ إذا هوى غاب (ذو مرة) منظر حسن وقيل ذو شدة وقوة في أمر الله

(قاب قوسين) حيث الوتر من القوس (أفتمارونه) أفتجادلونه وقرأ ابن مسعود وأبو حمزة
(أفتمرونه) أفتجحدونه (نزلة أخرى) مرة أخرى (سدرة المنتهى) السدرة شجرة النبق
وأوراقها مثل آذان الفيلة ... سدرة المنتهى ومرة أخرى أحيانا
... في سورة الأمر أن مرة ... سدرة المنتهى ومرة ... أحيانا
... (ما زاغ البصر) بصر محمد صلى الله عليه وسلم (وما طغى) ولا جاوز ما رأى (قسمة
ضيزى) جائرة وقيل عوجاء (أكدى) قطع عطاءه وقيل قطع عطاءه (الذى وفى) وفى ما فرض
عليه (أغنى وأقنى) أعطى وأرضى (رب الشعرى) كوكب يطلع بعد الجوزاء (أزفت الآزفة)
اقتربت الساعة والآزفة من أسماء يوم القيامة (سامدون) لاهون والسمود اللهو
﴿سورة القمر﴾ انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا (مستمر) دائم (عذاب
مستقر) حق (مزدجر) منتهى (وازدجر) افتعل من زجرت (ودسر) جمع دسار الذى تخرز
به السفينة وقيل ألواح السفينة (أمر) مرح (شرب محتضر) يحضر من الماء (فتعاطى)
تعاطى السيف فعقرها (المحتظر) الذى يجعل لغنمه حظيرة والهشيم المحترق (يسرنا القرآن)
هونا قراءته (فتماروا) كذبوا (سيهزم الجمع ويولون الدبر) تلاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر يعنى هذا مصداق هذا الوعد * جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى القدر فنزلت يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا
كل شئ خلقناه بقدر ﴿سورة الرحمن﴾ النجم ما يبسط على الأرض (والشجر) ما قام
على ساق (الوزن) بلسان الميزان (الأنام) الخلق (العصف) التبن وقيل بقل الزرع
وقيل ورق الحنطة والتبن (الريحان) خضرة الزرع وورقه والحب الذى يؤكل منه
(فبأى آلاء ربكما) بأى نعم الله (صلصال) طين خلط برمل (كالفخار) كما يصنع الفخار
(مارج) لهب أصفر وقيل خالص النار (مرج) أرسل (برزخ) حاجز (لا يبغيان) لا يختلطان
(المنشآت) ما رفع شراعه من السفن (ذو الجلال) ذو العزة والكبرياء (سنفرغ لكم) هذا
وعيد من الله لعباده وليس بالله شغل يعنى يحاسبكم (لا تنفذون) لا تخرجون من سلطانى
(شواظ) لهب النار وقيل اللهب الذى لا دخان له (ونحاس) دخان النار وقيل النحاس
الذى لا لهب له وقيل الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به (ولمن خاف مقام ربه جنتان) هم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها (أفنان) أغصان (وجنى الجنتين دان) ما يجتنى قريب (قاصرات
الطرف) لا يعلمن غير أزواجهن (لم يطمثهن) لم يمسهن (مدهامتان) سوداوان من الرى
(نضاختان) فائضتان (مقصورات) هى الحور وقيل محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على
أزواجهن (رفرف خضر) مجالس ﴿سورة الواقعة﴾ خافضة لقوم إلى النار رافعة لآخرين
إلى الجنة (رجت) زلزلت (وبست) فتتت (ثلة) أمة (موضونة) منسوجة (وأكواب)
الكوب إناء لا أذن له ولا عروة (وأباريق) ذوات العرى والآذان (ولا ينزفون) لا يقيئون
ولا يسكرون (لغوا) باطلا (تأثيما) كذبا (فى سدر مخضود) ليس له شوك ويقال المخضود

الموقر

الموقر حملا (وظل من يحموم) دخان (وماء مسكوب) جار (مترفين) متنعمين ومنعمين (يحموم)
دخان أسود (إنا أنشأناهن إنشاء) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللاتي قبضن في
الدنيا عجائز عمشا رمصا (يصرون) يدومون (الحنث العظيم) الشرك (الهيم) الإبل العطاش
(ما تمنون) تريقون من النطف يعني في أرحام النساء (لمغرمون) لملزمون (تورون) تستخرجون
أوريت أوقدت (للمقوين) المسافرين (بمواقع النجوم) بمحكم القرآن (مدهنون) مكذبون
(وتجعلون رزقكم) شكره (أنكم تكذبون) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا (غير مدينين) محاسبين (فروح) راحة (وجنة نعيم) رخاء
(فسلام لك) أي يسلم عليك إخوانك أصحاب اليمين ﴿سورة الحديد﴾ نبرأها نخلقها
(مستخلفين) معمرين (فيه بأس شديد) جنة وسلاح (مولاكم) أولى بكم ﴿سورة المجادلة﴾
قالت عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع قول خولة بنت ثعلبة
ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله
أكل شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع له ولدي ظاهر مني اللهم إني أشكو
إليك قالت عائشة فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الآيات قد سمع الله قول التي
الآيات (يحادون الله) يشاقونه (كبتوا) أخزوا من الخزي * قال علي رضي الله عنه نزلت يا أيها
الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى أدينار قلت
لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه فقال فكم قلت شعيرة قال إنك لزهيد
فنزلت أأشفقتم الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم فخفف الله عن هذه الأمة (استحوذ) غلب
﴿سورة الحشر﴾ الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض قال ابن عباس نزلت في بني النضير
أمر المسلمون بقطع النخل فحاك في صدورهم فقالوا قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله ما قطعتم من لينة الخ قالت عائشة وكانوا من سبط
لم يصبهم جلاء فيما خلا (لينة) نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية (حاجة) حسدا (خصاصة) فاقة
روي أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه فقال
لامرأته نومي الصبية وأطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة (المفلحون) الفائزون بالخلود والفلاح البقاء (المهيمن) الشاهد
(العزيز) المقتدر على ما يشاء (الحكيم) المحكم لما أراد ﴿سورة الممتحنة﴾ نزلت في كتاب
حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم (لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا) لا تسلطهم علينا فيفتنونا * قدمت أم أسماء بنت أبي بكر الصديق
بهدايا فأبت أن تقبلها وتدخلها فأنزل الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم الآية (ولا
يأتين ببهتان يفترينه) لا يلحقن بأزواجهن غير أولادهم ﴿سورة الصف﴾ قال عبد الله بن
سلام قعدنا نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب
إلى الله لعملناه فأنزل الله سبح لله ما في السموات وما في الأرض السورة (مرصوص) ملصق

بعضه ببعض (من أنصاري الى الله) من يتبعني ﴿سورة الجمعة﴾ (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم)
قيل من هم يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وأقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فأنزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا الآية ﴿سورة المنافقين﴾
نزلت في الرد على عبد الله بن أبي المنافق فيما قال وتصديق زيد بن أرقم فيما حكاه عنه (قاتلهم
الله) لعنهم الله وكل قتل في القرآن مضاف الى الله فهو لعن (خشب مسندة) شبه قيامهم وقيل
كانوا رجالا أجمل شيء (لووا رؤسهم) حركوها استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم (ينفضوا)
يتفرقوا ﴿سورة التغابن﴾ يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار (ومن يؤمن بالله يهد قلبه)
هو الذي اذا أصابته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله (ان من أزواجكم وأولادكم عدوا
لكم) قال ابن عباس رضي الله عنهما هؤلاء رجال أسلموا في أهل مكة وأرادوا ان يأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأبى أزواجهم وأولادهم ﴿سورة الطلاق﴾ أنفقوا تصدقوا (ومن يتق
الله يجعل له مخرجا) ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة (ان ارتبتم) ان لم تعلموا (وبال أمرها)
جزاءها (وأولات الاحمال) واحدتها ذات حمل بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الحامل اذا
وضعت بعد وفاة زوجها بشهر فقد انقضت عدتها فحكم أولات الحمل مخصص لحكم المتوفى
عنها زوجها (عتت عن أمر ربها) أبته ﴿سورة التحريم﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ويمكث عندها فتواطأت أزواجه وقلن نجد منك ريح المغافير
فحلف ان لا يعود فنزلت واللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وحفصة
وقيل كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمة يطؤها فلم تزل به حفصة حتى جعلها على نفسه
حراما فأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم (صغت قلوبكما) مالت (ظهير) عون (قوا أنفسكم وأهليكم)
أوصوا أهليكم بتقوى الله وأدبوهم ﴿سورة الملك﴾ فسحقا بعدا (من فطور) شقوق
(حسير) كليل ضعيف (في غرور) في باطل (تفاوت) اختلاف (تميز) تقطع (مناكبها) جوانبها
(تفور) تغلي ﴿سورة ن﴾ لو تدهن فيدهنون لو ترخص لهم فيرخصون (عتل) متكبر (زنيم)
ولد زنا ويقال ظلوم (كالصريم) كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
والصريم الذاهب (يتخافتون) يتناجون (على حرد) منع للفقراء (قال أوسطهم) أعدلهم
(يوم يكشف عن ساق) كناية عن الامر الشديد المفظع من الهول يوم القيامة قال ابن مسعود
شدة يوم كرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا (وهو
مكظوم) مغموم (وهو مذموم) ملوم (ليزلقونك) ينقصونك ﴿سورة الحاقة﴾ صرصر
شديدة (عاتية) عتت على الخزان (حسوما) متتابعة (خاوية) سقط أعلاها على أسفلها
(طغى الماء) كثر (واعية) حافظة (اني ظننت) أيقنت (دانية) قريبة (كانت القاضية)
الموتة الاولى التي متها لا أحيا بعدها (غسلين) صديد أهل النار (الوتين) نياط القلب

﴿سورة

﴿سورة المعارج﴾ سأل سائل هو النضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق الخ (المعارج) العلو والفضل (كالمهل) هو كقوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كعكر الزيت فاذا قرب به الى وجهه سقطت فروة وجهه (فصيلته) أقرب آبائه الذي اليه ينتمي (نزاعة للشوى) اليدين والرجلين والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة (عزين) حلقا وجماعات واحدها عزة ﴿سورة نوح عليه السلام﴾ مدرارا يتبع بعضه بعضا (لا ترجون لله وقارا) لا تخشون لله عظمة (سبلا) طرقا (فجاجا) مختلفة والكبار أشد من الكبر (ودا ولا سواعا) الآية قال ابن عباس أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت (تبارا) هلاكا

﴿سورة الجن﴾ انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا اضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو يصلي بأصحابه الفجر فلما سمعوا القرآن قالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا الآيات (جد ربنا) فعله وأمره وعظمته وقدرته (فلا يخاف بخسا) نقصا من حسناته (ولا رهقا) زيادة من سيآته (طرائق قددا) منقطعة في كل وجه (لبدا) أعوانا

﴿سورة المزمل﴾ لما نزلت يا أيها المزمل قاموا سنة حتى تورمت أقدامهم فأنزل الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه (وتبتل) أخلص (أنكالا) قيودا (كثيبا مهيلا) هو الرمل السائل (أخذا وبيلا) شديدا ليس له ملجأ (منفطر به) مثقلة به يقول متصدعة من خوف يوم القيامة

﴿سورة المدثر﴾ الرجز الاوثان (يوم عسير) شديد (صعودا) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود جبل يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي به كذلك أبدا (لواحة) محرقة (أتانا اليقين) الموت (مستنفرة) نافرة مذعورة (قسورة) هي الاسد ويقال قسورة اى ركز الناس وأصواتهم ﴿سورة القيامة﴾ ليفجر أمامه يقول سوف أتوب وسوف أعمل (لا وزر) لا ملجأ * كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك (فاذا قرأناه فاتبع قرآنه) اعمل به (باسرة) كالحة (والتفت الساق بالساق) آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة فيلتقي الشدة (يتمطى) يختال (أولى لك فأولى) توعد (سدى) مهملا ﴿سورة الدهر﴾ أمشاج مختلفة الألوان ويقال اختلاط ماء الرجل وماء المرأة اذا وقع في الرحم (مستطيرا) فاشيا ضيقا وقيل ممتد البلاء (عبوسا قمطريرا) هو الذي يتقبض وجهه من شدة الوجع وقيل قمطريرا طويلا وقيل شديدا (سلسبيلا) حديدة الجرية (شددنا أسرهم) احكمنا ربط مفاصلهم بالاعصاب

(القصر) جمالات صفرت (رواسي شامخات) جبال كالشامخة
﴿سورة المرسلات﴾ [illegible] تكون كالبساط (لبثا) ﴿سورة النبأ﴾
(سباتا) راحة [illegible] (المعصرات) السحاب يعصر بعضها بعضا فيخرج الماء من بين
مراجه [illegible] (ثجاجا) صبابا (ألفافا) مجتمعة (غساقا) [illegible] يخرج من
المعذبين (نجدا) [illegible] (أحقابا) جمع حقب (مفازا) منجاة (كواعب) نواهد
(حدائق) [illegible] (أترابا) في سن واحد (دهاقا) ممتلئة (عطاء حسابا) جزاء كافيا
(لا يملكون منه خطابا) لا يقدرون أن يكلموه (الروح) ملك من أعظم الملائكة
(وقال صوابا) حقا وقيل لا إله إلا الله ﴿سورة النازعات﴾ (الرادفة) النفخة الثانية (واجفة)
خائفة (في الحافرة) أي إلى الحياة الأولى (نخرة) بالية (بالساهرة) بوجه الأرض
(متاعا لكم) منفعة (سمكها) بناءها (أغطش) أظلم (مرساها) منتهاها ﴿سورة عبس﴾
نزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا رسول الله أرشدني [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عظماء المشركين
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر (تصدى) تعرض (تلهى)
تشاغل (سفرة) كتبة (ما أكفره) ما أشد كفره (قضبا) [illegible] (حدائق)
بساتين (وفاكهة) هي الثمار الرطبة (وأبا) ما تعلفه الدواب (مسفرة) مشرقة (ترهقها)
(قترة) تغشاها شدة ﴿سورة كورت﴾ كورت أظلمت (انكدرت) تغيرت وتناثرت (سجرت)
ذهب ماؤها وقيل أسجرت النيران (وإذا النفوس زوجت) قرنت بأشكالها من أهل الجنة
أو أهل النار (الخنس الجوار الكنس) النجوم تكنس كما تكنس الظبي (عسعس) أدبر
(والصبح إذا تنفس) ارتفع النهار (بضنين) بخيل أو بظنين أي متهم ﴿سورة انفطرت﴾
فجرت فتح بعضها في بعض [illegible] (بعثرت) بحثت (فعدلك) [illegible]
﴿سورة المطففين﴾ المطفف الذي [illegible] أو الميزان (يوم يقوم الناس) [illegible]
صلى الله عليه وسلم يقوم أحدهم في الرشح إلى أنصاف أذنيه (بل ران) غطت الخطايا
(عليين) الجنة (الأرائك) السرر (رحيق) خمر (ختامه) خلطه (من تسنيم) يعلو شراب أهل
الجنة (ثوب) جوزي ﴿سورة انشقت﴾ أذنت سمعت وأطاعت (وألقت) أخرجت ما فيها
من الموتى (وتخلت) منها (حسابا يسيرا) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العرض يعني
بغير مناقشة (لن يحور) لن يرجع ويبعث (وما وسق) جمع من دابة (والقمر إذا اتسق)
اتساقه اجتماعه (لتركبن طبقا عن طبق) حالا بعد حال (أجر غير ممنون) غير منقوص
﴿سورة البروج﴾ أصحاب الأخدود الأخدود الشق في الأرض أسلم غلام كان أمره
تعلم السحر على يد راهب فعلم بذلك فخدوه وظهرت على يده الكرامة فآمن الناس
[illegible] الأخدود [illegible] أتودعيا (فتنوا) عذبوا (الودود) الحبيب
﴿سورة الطارق﴾ الثاقب [illegible] الولادة من المرأة (ذات الرجع) السحاب يرجع

بالمطر

بالمطر (والارض ذات الصدع) تتصدع بالنبات (القول فصل) حق (وما هو بالهزل) بالباطل
﴿سورة الاعلى﴾ غثاء هشيما (أحوى) متغيرا (من تزكى) من الشرك (وذكر اسم ربه)
وحد الله (فصلى) الصلوات الخمس ﴿سورة الغاشية﴾ الغاشية والطامة والصاخة والحاقة
والقارعة من أسماء يوم القيامة (عاملة ناصبة) هم النصارى (عين آنية) بلغت أناها وحان
شربها (ضريع) نبت يقال له الشبرق وقيل شجر من نار (لا تسمع فيها لاغية) شتما (ونمارق)
مرافق (بمصيطر) بجبار ومسلط ﴿سورة الفجر﴾ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشفع والوتر قال هي الصلاة بعضها وتر وقيل الوتر الله (ارم ذات العماد) ذات البناء الرفيع
(جابوا الصخر) نقبوا الحجارة في الجبال فاتخذوها بيوتا (سوط عذاب) كلمة تفسرها العرب بكل
نوع من العذاب (لبالمرصاد) يسمع ويرى وقيل اليه المصير (ولا تحاضون على طعام المسكين)
تأمرون باطعامه (أكلا لما) جامعا (حبا جما) شديدا كثيرا (وأنى له) كيف له (المطمئنة)
المؤمنة ﴿سورة البلد﴾ في كبد في اعتدال واستقامة (مالا لبدا) كثيرا (النجدين) الخير
والشر وقيل الضلالة والهدى (فلا اقتحم العقبة) فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسرها بقوله وما
أدراك الخ (ذا مسغبة) مجاعة (ذا متربة) هو الساقط في التراب وقيل ذا حاجة وجهد
(مؤصدة) مطبقة ﴿سورة الشمس﴾ وضحاها ضوؤها (طحاها) قسمها (فألهمها فجورها
وتقواها) بين لها الخير والشر (بطغواها) بمعاصيها (اذ انبعث أشقاها) رجل جبار اسمه
قدار وكان منيعا في رهطه (ولا يخاف عقباها) لا يخاف تبعتها ﴿سورة الليل﴾ اذا تردى
اذا مات وتردى في النار (بالحسنى) بالخلف (تلظى) توهج ﴿سورة الضحى﴾ سجى أظلم وسكن
وقيل ذهب (ما ودعك ربك وما قلى) ما تركك وما أبغضك ولما أبطأ جبريل قال المشركون
قد ودع محمد فأنزل الله ما ودعك ربك الخ (عائلا) ذا عيال ﴿سورة ألم نشرح﴾ أنقض أثقل
(فانصب) في الدعاء ﴿سورة التين﴾ في أحسن تقويم في أحسن خلق ﴿سورة القلم﴾
الرجعى المرجع (لنسفعا) لنأخذن (ناديه) عشيرته قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
لأطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لأخذته الملائكة عيانا وفي
رواية قال أبو جهل انك لتعلم ما بها من ناد أكثر مني فأنزل الله فليدع ناديه سندع الزبانية
الملائكة ﴿سورة لم يكن﴾ منفكين زائلين ﴿سورة زلزلت﴾ تحدث أخبارها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبارها ان تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها ﴿سورة
العاديات﴾ فأثرن به نقعا رفعن به غبارا (لكنود) لكفور (لحب الخير لشديد) لبخيل
(حصل) ميز ﴿سورة القارعة﴾ كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض (كالعهن) كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
﴿سورة التكاثر﴾ ألهاكم التكاثر أي من الاموال والاولاد ﴿سورة والعصر﴾ العصر
الدهر (خسر) ضلال ﴿سورة الهمزة﴾ الحطمة اسم للنار مثل سقر ولظى ﴿سورة
الفيل﴾ ألم تر ألم تعلم (طيرا أبابيل) متتابعة وقيل ذاهبة وجائية تنقل الحجارة بمناقيرها

وأرسلنا أبابيل عليهم فرقا ترميهم (من سجيل) معرب من سنك وكل ﴿سورة قريش﴾
لإيلاف قريش لتعجب على قريش (إيلافهم) لزومهم وقيل ألفوا الرحلة فلا تشق عليهم في
الشتاء والصيف (وآمنهم من خوف) من عدوهم ﴿سورة الماعون﴾ يدع اليتيم يدفعه عن
حقه (ساهون) لاهون (الماعون) المعروف كله وقال بعض العرب الماء وقيل اعلاه
الزكاة المفروضة وأدناه عارية المتاع ﴿سورة الكوثر﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو نهر في الجنة (شانئك) عدوك ﴿سورة النصر﴾ قال ابن عباس اتفقوا أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه الله اياه فصدقه ﴿سورة تبت﴾ صعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب أليهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تعالى تبت يدا أبي لهب (من مسد) ليف المقل
وهي السلسلة التي في النار ﴿سورة الاخلاص﴾ قال المشركون انسب لنا ربك فأنزل
الله قل هو الله أحد (الصمد) الذي كمل سودده ﴿سورة الفلق﴾ الفلق الصبح اذا انفلق
من ظلمة الليل وقيل الخلق (غاسق) شديد الظلمة وقيل الليل (اذا وقب) اذا دخل ظلامه
في كل شيء بغروب الشمس نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر فقال يا عائشة
استعيذي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب ﴿سورة الناس﴾ الوسواس
الخناس اذا ولد المولود حضره الشيطان فاذا ذكر الله خنس وتأخر واذا لم يذكر الله ثبت في قلبه
وهذا آخر ما أوردناه في الرسالة المسماة بفتح الخبير بما لا بد منه في علم التفسير والحمد
لله أولا وآخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

﴿يقول نزيل خير الاسباط طه قطرية المنسوب الى دمياط﴾

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على عظيم الجاه وعلى آله الهداة وصحبه سفن النجاة
فان الكتاب الجليل الغني رفيع شأنه عن القال والقيل وهو سفر السعادة الفائز
طلابه بالحسنى وزيادة تأليف العلامه المستغني بشهرته عن العلامه ذي الفضل
البادي صاحب القاموس مجد الدين الفيروزابادي كتاب لعمري جدير بأن تضرب
اليه الاكباد وينفق في تحصيله الطريف والتلاد قد جمع من أخلاق المصطفى وأفعاله ما صحت
نسبته اليه وأماط لثام الشك في كثير مما وضع عليه ومن ثم عني بالتزام طبعه بالمطبعة الوهبيه
جليلة النفع في الديار المصريه حضرة كل من ذوي القدر والجاه المحترم الشيخ محمد مرزا
والمكرم الشيخ فضل الله المقيمين بأم القرى بباب السلام الكبير في جوار من يكرم القرى
وطرز هامشه بكتاب ترى حجمه صغيرا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ذيله مؤلفه
بعجالة في غريب التفسير شافيه أفردها لعزتها بخطبة وتسميه وصادف تصحيحه منى
مزيد الاعتناء مع مشاركتي للنحرير ذي الفطنة والذكاء خصيصي في هذا الشأن وجليسي
أخي السيد محمد البلبيسي وتم طبعه الجالب للمسره في آخر شوال سنة ١٢٩٥ من الهجره